

محمد عبدالسلام لقناة «المنار»: الحرب على اليمن سياسية برغبة أمريكية صهيونية سعودية هدفها كسر إرادة الشعب اليمني وإرجاعه إلى بيت الطاعة



لقاءات موسعة وإقبال
كبير للتوقيع على
وثيقة الشرف القبلية



عدن تدفع الثمن



مذبحة دامية في الوازعية..
العدوان يتوحش على تعز!

بطل من قواتنا البواسل يسجد عقب استهداف آليات جيش العدوان
السعودي الغاشم التي يسود دخان إحتراقها صفحة السماء



الأسير الأسيري: اليمنيون قدموا لنا
العلاج والسكن والطعام المناسب وأدعو لوقف الحرب

مقتل 40 جندياً سعودياً في محاولة فاشلة لاستعادة قرى
الخوبة بجيزان وأقارب القتلى ينشرون أسماءهم

جيش العدوان.. فشل مستمر!



16

السعودية دولة
بلا جيش لماذا؟!!

علي جاحز



12

قراءة في فكر الشهيد حسين
الحوثي.. جدلية المادي والروحي

أنس القاضي



11

عن وحدة اليمن وفساد
السلطة المطلقة!

عبد العزيز البغدادي

هيومن رايتس ووتش: القصف السعودي الأمريكي لمدينة صنعاء القديمة خسارة إضافية للإنسانية

الحسمجة - خاص:

قالت "هيومن رايتس ووتش" إن قوات التحالف التي تشن عدواناً على اليمن اتخذت كافة التدابير من أجل حماية مدينة صنعاء القديمة أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، والذي يوفر القانون الإنساني الدولي حماية خاصة للمباني وغيرها من المنشآت التي تعد جزءاً من الميراث الثقافي الإنساني. وقال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: إذا ما تم استهداف صنعاء القديمة "قد تقع خسائر إضافية فادحة للإنسانية فضلاً عن الخسائر البشرية، في البلدة القديمة صنعاء، والمأهولة لمدة 2.500 عاماً، وعلى دول العدوان الالتزام ببنود الحماية القانونية الدولية، والنأي بالمدينة القديمة عن أي استهداف مُستقبلي".

وأضاف ستورك أن تحالفاً مكوناً من 9 دول عربية بقيادة السعودية، قام منذ أواخر مارس 2015، بمهاجمة المدن والبلدات في اليمن، وفرض حصار اقتصادي على البلاد. وقدمت الولايات المتحدة الدعم الاستخباري واللوجستي للتحالف، وأسفر القتال حتى الآن عن مقتل أكثر من 2,100 مدنياً، بحسب الأمم المتحدة.

وتتسبب الغارات الجوية التي يشنها العدوان السعودي الأمريكي بمعظم الوفيات في صفوف المدنيين. بحسب الأمم المتحدة والعديد من هذه الغارات على صنعاء والمنطقة الشمالية في صنعاء، وغيرهما من المدن، كانت عشوائية أو استخدمت فيها ذخائر عقودية، في انتهاك لقوانين الحرب.

وفي 2 أكتوبر، اعتمد المجلس الأممي لحقوق الإنسان بالإجماع قراراً فيه العديد من العيوب،



تجاهل مطالبات بإجراء تحقيق دولي في الانتهاكات المتصاعدة في البلاد، وكانت هولندا قد تقدمت بدايةً بمشروع قرار يُحول بعثة الأمم المتحدة بتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها كافة الأطراف منذ سبتمبر 2014.

وواجه تحقيق الأمم المتحدة المقترح معارضةً علنيةً من العديد من أعضاء تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ويقوم بعمليات عسكرية في اليمن، مثل قطر والبحرين ومصر والأردن والإمارات.

وقد قامت قوات التحالف بجعل المدينة القديمة هدفاً عسكرية. في 12 يونيو، وأسفرت غارة لقوات التحالف السعودي بحسب هيومن رايتس ووتش في المدينة القديمة عن تدمير عدد من المباني، ومقتل 5 أشخاص.

وفي 19 سبتمبر، أصابت غارة جوية للتحالف أحد المباني السكنية في المدينة القديمة، وأسفرت عن مقتل 9 أشخاص من عائلة واحدة، بحسب تقارير

إعلامية عالمية.

وحُثت المديرية العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا قوات التحالف السعودي الأمريكي على حماية التراث الثقافي في اليمن.

وقالت بوكوفا: "أشعر بالأسى العميق لفقدان الأرواح البشرية فضلاً عن الأضرار التي لحقت بواحد من أقدم جواهر العالم في التراث الحضري الإسلامي. أصابتنى صدمة عند رؤية صور تلك الأبراج السكنية الرائعة متعددة الطوابق، والحدائق الهادئة وهي تتحول إلى ركام".

وقال جو ستورك: "على الولايات المتحدة وغيرها من مؤيدي التحالف أن يبعثوا برسالة واضحة إلى السعودية وغيرها من الدول كي تبذل قصارى جهدها لتجنب القتال في مدينة صنعاء القديمة في عام شهد تلف وتدمير الكثير من أعظم العجائب المعمارية في الشرق الأوسط، ستكون إضافة صنعاء إلى تلك القائمة مأساة مروعة".

تفقد جرحى مسجد البليلى في مستشفيات صنعاء القطاع النسائي لأنصار الله بأمانة العاصمة يقدم القافلة السادسة لأبناء الجيش واللجان الشعبية

الحسمجة - خاص:

قدمت الهيئة النسائية لـ"أنصار الله، بأمانة العاصمة صنعاء، قافلة «الولاية» لأبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية. واحتوت القافلة، التي قدمتها نساء أمانة العاصمة، على الذهب والمبالغ المالية، وتعد هذه القافلة، هي السادسة منذ بداية العدوان على اليمن.

من جهة ثانية، قام وفد من القطاع النسائي لـ"أنصار الله" بمديرية الوحدة بالعاصمة صنعاء، بزيارة لجرحى التفجير الإجرامي لـ«مسجد البليلى»، والذين يرقدون للعلاج في مستشفيات العاصمة صنعاء.

وجدد الوفد الزائر إدانته للجريمة البشعة التي تقف خلفها أدوات الاستخبارات الخارجية من عملاء ومرترقة النظاميين الأمريكي والسعودي الذين يشنان عدواناً غير مسبوق على اليمن. من جانبهم، شكر الجرحى، وفد أنصار الله.. وأكدوا ثقتهم بتحقيق الوعد الإلهي بنصر مبين لعباده المستضعفين.



اعتبروا تبرير العدوان خيانة كبرى للوطن إختتام اللقاء التشاوري الموسع للمثقف اليمني بإقرار وثيقة شرف لمواجهة العدوان والدفاع عن سيادة الوطن

الحسمجة - خاص:

أقر اللقاء التشاوري الموسع للمثقف اليمني الذي عُقد بالمرکز الثقافي بصنعاء، بمشاركة واسعة من أكاديميين وحقوقيين وأدباء وشعراء وكُتّاب وفنانين وصحفيين وخطباء ومنشدين، ميثاق الشرف للمثقف اليمني.

وتضمن الميثاق الذي يوحد جميع المثقفين في مواجهة العدوان والغزو والاحتلال، إدانة ومواجهة العدوان الذي يشنه النظام السعودي وحلفاؤه على اليمن أرضاً وإنْسَاناً وثقافة، والدفاع عن السيادة الوطنية والحفاظ عليها والتصدي لجميع أشكال الغزو والاحتلال بكافة الوسائل وفي مقدمتها الكلمة والصوت والصورة واللون.

كما تضمن ميثاق الشرف للمثقف اليمني، الحفاظ على الهوية الثقافية اليمنية المتمسكة بالتوابت الدينية والوطنية والاعتزاز بها والدفاع عنها، وإدانة ما تتعرض له المعالمُ التاريخية اليمنية من تدمير ومحاولات إلغاء ممنهجة، ورفض أيّ مساس بالثراء والتنوع الثقافي اليمني.

وأكد الميثاق على إدانة كُل خطاب يسوغ أو يبرر أي إرهاب أو عدوان خارجي على اليمن، واعتبار ذلك خيانة كبرى للوطن، ويتوجب كشف زيف أصحابه ومغالطاتهم، وتحملهم المسؤولية قانوناً وشعبياً وترسيخ ثقافة التسامح والتعايش السلمي وقيم الحوار بين أبناء الوطن ممن لم يشارك في تأييد العدوان على الوطن. وكان اللقاء الذي عُقد تحت شعار «ثورة أكتوبر روح النضال ودحر المحتل مواجهة العدوان مبدأ ثابت، وثقافة راسخة»، ناقش عدد من أوراق العمل حول دور المثقف في مواجهة العدوان السعودي الغاشم وثقافة المقاومة تاريخ ونضال والشعر الشعبي في معترك المقاومة.

«ريشة» نساء بني حشيش و بني الحارث في مواجهة الغزاة والمحتلين

الحسمجة - خاص:

تدهشك المرأة اليمنية حين ترسم الصمود بإبداعها، وتذهلك أخرى حين تجسد ذلك الصمود بمجسمات تحمل قيمة قوية ودلالة واضحة لما حققه ويحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من ملاحم أسطورية في مواجهة المحتلين والغزاة.

هذا ما جسده معرضٌ متميزٌ افتتح في بني حشيش، والذي حوى بصمات ولمسات عدد من نساء بني حشيش، وضم المعرض عدداً من الرسوم الكاريكاتورية والمجسمات والأشكال الهندسية التي تدل على مدى بشاعة وإجرام العدوان السعودي الأمريكي الذي أهلك الحرث والنسل واستهدف بنية اليمن التحتية.

وعلى ذات الصعيد، أقام القطاع النسائي بمديرية بني الحارث بمحافظة صنعاء، معرضاً فنياً متنوع الأقسام والمحتويات عن جرائم العدوان ومرتزقته.

وشهد افتتاح المعرض حضوراً لافتاً من كُل الأعمار، وحوث أقسام المعرض صوراً توثيقية ولوحات فنية ومجسمات إبداعية تحكي واقع الإجرام الذي تكالب به أعداء اليمن من الداخل والخارج.

الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يحبطون محاولة إجرامية لاستهداف مبنى الأمن السياسي بالحديدة

الحسمجة - خاص:

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة الحديدة، الجمعة الماضي، سيارة محملة بالمتفجرات كانت في طريقها لاستهداف مبنى الأمن السياسي بالحديدة. وأوضح مصدر أمني بالحديدة أن الأجهزة

الأمنية واللجان الشعبية تمكنوا من إحباط المحاولة وقتل سائق السيارة واعتقال عنصر آخر كان بجانب السائق.. لافتاً إلى أنه تم إبطال مفعول تلك المتفجرات التي على متن السيارة (الصورة المرفقة) والمعدة للتفجير. وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية ستعمل على ملاحقة

العناصر الإجرامية المتورطة في هذه المحاولة الفاشلة وضبطها وتقديمها لأجهزة العدالة لتتال جزاءها الرادع.. مشيراً إلى أن مثل هذه الأعمال الإجرامية وغيرها تأتي على إثر النجاحات المستمرة التي حققتها وتحققها الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في ضبط العناصر الإجرامية في مختلف المحافظات.



رئيس التحرير:
صبري الدرواني

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

والاتصالات بمنطقة علب

🇸🇦 مقتل 40 جندياً سعودياً في محاولة فاشلة للجيش السعودي استعادة قرى الخوبة بجيزان والسعودية تتكتم على العملية وأقارب القتلى ينشرون أسماءهم

جيش العدو السعودي.. فشل مستمر!

الحملة - خاص:

أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية أكبر محاولة لجيش العدو السعودي، معزراً بالطيران، لاستعادة قرى ومواقع عسكرية في منطقة الخوبة، والحقوا بهم هزيمة كبيرة وخسائر في الأرواح والعائدات دفعت النظام السعودي للتكتم إعلامياً على ذلك فيما نشر ناشطون سعوديون وأهالي وأصدقاء جنود سعوديين أخباراً عن مقتلهم في الخوبة.

وقال مصدر عسكري لصدى المسيرة إن الطيران السعودي شن عشرات الغارات لتغطية زحف قام به جيش العدو مدعوماً بعشرات الدبابات والآليات العسكرية لاستعادة مواقعه التي يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية وكذلك بعض القرى.

وأضاف المصدر أن عملية التصدي أسفرت عن مقتل قرابة 40 جندياً سعودياً وحرق عدد كبير منهم، مشيراً إلى أن الجيش والوحدات الشعبية حافظوا على سيطرتهم ودحروا دبابات وآليات العدو، فيما لا تزال جثث من القتلى الجند السعوديين في قبضة الجيش واللجان بعد أن فرت زمامتهم بالمدابيات وفشل محاولتهم، كما دمر الجيش واللجان الشعبية بحسب المصدر دبابة من طراز أبرامز وثلاث آليات من طراز برادلي بالإضافة إلى أربع مدرعات.

ونظراً لحجم التجهيز التي قام بها جيش العدو

إعداداً لحاولته الفاشلة فقد اضطر إلى التكتّم والإعلاسي ولم يتطرق إلى العملية برمتها ولكن ناشطون سعوديون وكذلك أقارب الجنود القتلى نشروا أخباراً عن العملية ومنها نشر أسماء قتلى من الجيش السعودي وهم وكيل رقيب محمد جابر قراي والجندي شقير عمير المطيري والجندي خالد سليمان العطوي.

- **العسير:** قصف مقر الكاميرات الحربية والاتصالات يربك تحركات العدو
- **حقق الجيش وللجاس الشعبية** نجاحاً استراتيجياً في عسير، أمس الأحد، بقصف مقر الكاميرات الحربية والاتصالات التابعة للعدو السعودي الذي فقد توازنه جراء العملية التي كان أفضده أهم أدوات الاتصالات والمراقبة التي كان يستخدمها لتسهيل عملياته بمواجهة الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصدر عسكري لصدى المسيرة إن القصف الذي استهدف الكاميرات والاتصالات السعودية بمنطقة علب في عسير أسفر عن مقتل جنود سعوديين كانوا متواجدين في مقر الكاميرات لحظة تعرضه للقصف.

وفي عسير أيضاً لقي عدد من الجنود السعوديين مصرعهم عندما قام الجيش واللجان الشعبية باستهداف تجمعين لهم في معسكر الخورمة والمجمع الحكومة بعشرات الصواريخ وقذائف

المدفعية.

كما دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مراكز لحرس الحدود السعودي في مناطق الرهبة ومطلة والحصار، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخلها وكذا رصد فرار الجنود السعوديين من مواقعهم بعد القصف المدفعي.

واستهدفت القوة الصاعقة للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، دار الإمارة بعسرين بعدة صواريخ أكدت المصادر العسكرية أنها أصابت هدفها بدقة، بينما كانت المدفعية تترك موقع العشر العسكري بائتين من 11 قذيفة.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد لتدمير دبابات وأليات تابعة للعدو السعودي في مواقع مختلفة من منطقة جيزان، حيث أظهرت تلك المشاهد لحظة تدمير دبابتين وألية عسكرية تمركزت كل واحدة في مناطق سكنية، حيث أصيبت بقذائف مباشرة ونقلت الكاميرات لحظات احتراقها جميعاً وتصادع الدخان بكثافة منها.

وفيما كانت دبابة تسير في طريق أسفلتي استهدفها الجيـش واللجان الشعبية بقذائف عن بُعد ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها من جنود العدو وكذلك عرضت مشاهد الاعلام الحربي تدمير البتتين عسكريتين عن بُعد بينما كانتا متمركتين وسط قرية لم يذكر الاعلام الحربي اسمها، ولكن ظهرت تلك الالآت لحظة تعرضها للقذائف واحتراقها بشكل كامل.



الإعلام الحربي يعرض مشاهد لأسرى سعوديين

الأسير الأسمرى: اليمينيون قدموا لنا العلاج والسكن والطعام المناسب وأدعوا لوقف الحرب

الحماسة - خاص:

كشف الإعلام الحربي عن جانب جديد في المواجهة مع العدو السعودي في جبهات الحدود عندما عرض، أمس الأول، مشاهد ورسالة للأسرى سعوديين وقعوا في قبضة الجيش واللجان الشعبية في واحدة من أكبر المعارك التي انتهت بالسيطرة على معسكر الحذيرة السعودية بمنطقة جيزان.

ولم يكشف الإعلام الحربي عن عدد الجنود الذين تم أسرهم واكتفى بعرض اثنين منهم برتبة رقيب أول بينما كان أحدهما يتلقى العلاج جراء جروح أصيب بها في المعركة التي أوقعتهم في أسر الجيش واللجان الشعبية.

وأظهرت المشاهد جانباً من التعامل الأخلاقي الذي أظهره أفراد الجيش واللجان الشعبية تجاه الأسرى بتقديم الإسعافات اللازمة لهم وتوفير مآمن لائق لهم بشهادة الأسرى أنفسهم، حيث تولى أحدهم إرسال رسالة مصورة تحدث فيها



عن المعاملة الحسنة التي يتلقونها وطمأن أهاليهم على وضعهم وكذلك تحدث مطالباً بوقف العدوان على اليمن.

وقال النقيب أول فايز مفرح الأسمرى
من مجموعة اللواء 11 مخاطباً أهله وذويه:
طمئن أهلي وإخواني ووالدتي وزوجتي

«سكود» يدك قاعدة خالد بن

عبدالعزیز الجویة للمرة الثانية لحظة

تواجد عسكري إسرائيلي فيها

الحمصة - خاص:

أطلقت القوة الصاروخية الباليستية التابعة للجيش، يوم الخميس الماضي، صاروخاً باليستياً من طراز «سكود» باتجاه قاعدة جوية للعدو السعودي في عسر.

وقال الناطق باسم الجيش العميد شرف لقمان إن الصاروخ أصاب هدفه بدقة، مستهدفاً قاعدة خالد بن عبدالعزيز الجوية في خميس مشيط وأحدث دماراً واسعاً في القاعدة وخسائر كبيرة. معتبراً عملية إطلاق الصاروخ على هذه القاعدة الجوية الهامة في إطار رد على استمرار العدوان السعودي الغاشم على اليمن.

وإلى جانب تحقيق الصاروخ لهدفه العسكري فإن عملية إطلاقه أسقطت من جديد ادعاءات النظام السعودي المتكررة

بين الحين والآخر باستهدافه مخازن الصواريخ التابع للجيش وتدمير الصواريخ باليستية تحديداً.

وجاءت عملية إطلاق الصاروخ بعد أن كشف السيد عبدالمالك الحوثي عن تواجد إسرائيلي عسكري من ناحية الخبراء والأسلحة الإسرائيلية في خميس مشيط للمشاركة في العدوان على اليمن، في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة 14 أكتوبر، أي قبل يوم من إطلاق الصاروخ، حيث قال السيد «إسرائيل مشاركة في العدوان على بلدنا وتقلت قبل أيام العديد من الأسلحة والقنابل إلى خميس مشيط لضربنا».

يُذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال العدوان التي يقوم فيها الجيش بإطلاق صاروخ باليستي من طراز سكود، مستهدفاً قاعدة خالد بن عبدالعزيز الجوية في خميس مشيط بمنطقة عسير.

كل تحركات العدو تحت المجهر

كاتيوشا الجيش واللجان

الشعبية تدك معسكر

صحن الجن أثناء عرض

عسكري للغزاة والمرتزقة

ومصرع وإصابة العشرات

الحسمة - خاص:

دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يوم السبت الماضي تجمعات لمرتزقة وجنود تحالف العدوان السعودي الأمريكي بمعسكر صحن الجن شرق مدينة مأرب.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدي

المسيرة، إنه وبعد رصد استمر لمدة يومين لتحركات الغزاة ومررتهم في المحافظة استهدفت القوة الصاروخية معسكر صحن الجن بصليات من صواريخ الكاتوشا خلال العرض العسكري لهم داخل المعسكر، وهو ما يؤكد أن كل تحركات العدو تحت مجهر الجيش واللجان الشعبية في تفوق استخباراتي جديد للجيش اليمني واللجان الشعبية.

وأُسفر هذا القصف عن مصرع عدد كبير من جنود وممرتزة تحالف العدوان السعودي، كما أحدث حالة من الهلع والرعب في صفوف القوات الغازية والممرتزة التابعين لهم، وأدى أيضاً إلى اندلاع حريق وسُمعت أصوات انفجارات ضخمة داخل المعسكر المستهدف، ما يؤكد إصابة الأهداف بدقة وإحداث أضرار جسيمة.

كما دكّت القوةُ الصاروخية، مساء الجمعة، تجمُّعاً للمرتزقة في معسكر قوات الأمن الخاصة بمدينة مأرب، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة واحتراق مخزن للسلاح.

محمد عبدالسلام الناطق الرسمي لأنصار الله في حوار مع قناة «المنار»: الحرب على اليمن سياسية برغبة أمريكية صهيونية سعودية

✍️ إسرائيل تدفع لاستمرار الحرب وتشارك فيها

✍️ أمريكا تحاصر اليمن براً وبحراً وجواً، وهي من أعطى الضوء لاحتلال عدن

✍️ يراد لليمن أن يعيش في حرب أهلية وطائفية دائمة

✍️ أبناء الجنوب ضد أي استعمار أجنبي لمناطقهم كما هو الشعب اليمني

من طران آخر كما يحصل في العراق في مدرعات، سيحصل كذلك في باب المندب.. أثبتنا نحن كشعب يمني كمؤسسات رسمية كجيش كلجان شعبية أننا لا نريد أن يكون في هذا الممر أية مشكلة، ولكن لا يعني ذلك أننا لا نريد مشكلة أن نسلمه للاحتلال.. لا نقبل أي محتل أن يهيمن على أي شبر داخل الأراضي اليمنية، وأن تراجعنا في بعض الأماكن هناك بسبب الحرب والعدوان والكتافة النارية وعدم التوازن العسكري، لا يعني ذلك قبولنا أو سنترك المجال مفتوحاً للمستقبل، ولهذا نعتقد الآن أن الحرب البرية بالنسبة للعدو أنه أدرك أنه دخل في مستنقع كبير، ألم تولول الإمارات بسبب اثنين وخمسين أعلنت عنهم، مع أنهم يفوقون السبعة والستين شخصاً، اعتبرت أن هذه كارثة، مع أنها دخلت في حرب بملء إرادتها وهي دخلت إلى الأراضي اليمنية، ما ينتظرهم هو الكثير والكثير.

الجيش الإماراتي الموجود الآن في اليمن وبعض العناصر الأخرى للأردنيين والبحريين يعيشون حالة أمنية محاطة بحراسة بالغة يخافون من كل يمني، وبعد حدث صافر قاموا بإخراج كل اليمنيين بلا استثناء واتهموا الجميع وخوّنوا الجميع وما زالوا يتهمونهم ويخونونهم حتى الآن؛ لأنهم يقولون لماذا، كيف نصاب ونقتل كلنا كمجاميع أجنبية فيما يقتل فقط أربعة يمينين، ثم نظرة الغازي ونظرة الذي تحتل أرضه يظل فيه النظرة العروبية نظرة الدين والقيم والأخلاق، الشعب اليمني عبر تاريخه ما قبل الاحتلال ولا يمكن أن يقبله اليوم؛ لأنه اسمه احتلال، الملك سلمان أو محمد بن زايد أو فلان، هم سينهبون أموالهم إلى ما شاء الله ثم سيأتي اليوم الذي نتحدث أن الغزاة خرجوا من اليمن وسيكون يوماً وطنياً لكل أبناء اليمن الشرفاء.

✍️ ماذا عن الجوف وهي الأقرب لصنعاء المركز الرسمي والتاريخي لكل اليمن؟ - الحرب هي لا تستهدف صنعاء ولا تستهدف عدن، هي تستهدف كل اليمن، ألم يحاصر الشعب اليمني من أقصاه إلى أدناه ويُمنع إدخال البضائع، اليوم الطائرات الرحلات الجوية مغلقة إلى اليمن، إلا باستثناء أن بترتيبات خاصة مع النظام السعودي، كذلك البضائع الآن تُمنع عن من؟، عن الشعب اليمني، المحافظات قصفت كلها بلا استثناء، صحيح أن العاصمة صنعاء لرمزيتها مستهدفة هذا لا نقاش فيه.

ما يجري في الجوف هو أنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم في مأرب وهم رسوا المسار أنهم يتقدمون إلى صنعاء كما يقولون منها، اليوم تحرك إلى الجوف ستكون المتاعب بلا شك أكثر وهي مناطق معروفة بتضاريسها، النظام السعودي يراهن على الحصار، يراهن على تفتيت اليمنيين، يراهن على كسر إرادتهم، وتجويعهم وإذلالهم، أما بالنسبة للجانب العسكري فالشعب اليمني هو شعب قوي وسيتحمل كل ظروف المعاناة، اليوم الغزاة لا يستطيعون أن يتحملوا الحصار في مأرب، يريد ترتيبات ومكيفات، وسيارات مدرعة، لا يستطيع أن يتحمل ما يتحملة المواطن اليمني، والمقاتل اليمني.

نحن نؤكد أن المسار العام للحرب بالنسبة لنا ليست جغرافياً، مع أننا لا نرغب أن يتقدم المحتل في أي شبر من أرضنا ونحن نقدم الشهداء يسقط شهداء بالعشرات في مأرب في باب المندب للدفاع عن كل شبر من الأراضي اليمنية، ولا يعني ذلك أنه إذا تقدم أن المعركة بالنسبة له انتهت، لا يمكن، هناك أساليب كثيرة جداً لمواجهة الغزاة والمحتلين، لم تتجرأ السعودية أن تدخل الحرب لوحدها، بل ولولت ونادت بالباكستان والأفغان وبعض الدول العربية والأمريكان وذهبت لتشتري بمالها

استعمار لبلدنا من أي طرف كان صديقاً أو حليفاً، المشكلة اليوم في الجنوب أن أبناء الجنوب هم يدركون تماماً والجماهير البسيطة والمظلومة هي تدرك هذا الكلام وهي تدرك أن من جاء ليس همه القضية الجنوبية، هل تظن أن السعودية والإمارات تقدّم هذه التضحيات من أجل عودة ما يسمى بالدولة الجنوبية؟، لا أعتقد ذلك؛ لأنه لم يساند القضية الجنوبية بالموقف السياسي إذا لم يتح لهم السيطرة على اليمن كما يريدون، فليكن.. السعوديون الإماراتيون، الأمريكيون هم يستغلون القضية الجنوبية لاستهداف الشعب اليمني؛ ولذلك تُرفع الدعوات المانطقية المذهبية في بعض المناطق على أساس تحريض الجنوبيين، ولأبناء الجنوب نقول: إن هذا استهداف لكم ولقضيحكم، النظام السعودي يريد بمنأً ضعيفاً شمالاً وجنوباً، لا يريد بمنأً مستقراً مطلقاً، ولا يمكن أن يقبل حتى بدولة مستقلة.

✍️ لندخل في الميدان اليوم، نبداً من مأرب تحديداً نظراً لأهميتها وباب المندب.. ما الواقع وأنت شخصياً حملت قوى العدوان مسئولية نتائج عدوانها على باب المندب؟ - في مأرب المعركة تقع في أربعة كيلومترات بالكثير، بالنسبة للمدينة هي بيد المرتزقة المحسوبين على التحالف من قبل، وهذا يعرفه كل أبناء اليمن، لكن مأرب ليست مدينة، مأرب ليست ناحية، مأرب محافظة كبيرة مثلاً مثل الجوف، الجوف ليست محافظة بسيطة، الجوف ستة وثلاثون ألف كيلومتر مربع.. كثلاث دول خليجية، وليست المعركة أن نقاتل على تبة أو جبل، المسألة هي مصارعة ومقارعة الاحتلال، ولا يمكن أن نقبل بالاحتلال وسيخرج عاجلاً أم آجلاً، ونؤكد أن الطيران السعودي والأمريكي استخدم كل أنواع الأسلحة المحرمة، ولدينا الآن الأدلة الكاملة والموثقة عن جثث بعض العناصر من الجيش والأمن التي تفحمت والتي تجمدت والتي أصيبت بأضرار. أسلحة محرمة جرمومية لدينا كامل الأدلة على ذلك، بل منظمة هيومن رايتس، نحن للأسف الشعب اليمني والعدوان على اليمن يضاف عليه حملة إلى جانب الحصار السياسي والعسكري حصار إعلامي، مثلاً مجازر يوميلاً لا أحد يتحرك، ففي مأرب هذه الثلاثة كيلو يضطر الجيش والأمن إلى الانكفاء حتى لا يتعرض للضربات من قبل الطيران الكثيف، لكنه ما أن يحصل الاشتباك يحصل التراجع، وهذا يعرفه أبناء مأرب ويعرفه الغزاة ومن يقف معهم في مأرب، الذين كانوا قد تقدموا إلى جانب معسكر كوفل في مأرب، لكن هل يستطيع أن يتحدث أنه حسم معركة هنا أو هناك، المعركة اليوم ليست معركة أن يأتي لتبة المصارية أو منطقة الجفينة أو السد مثلاً، هل يستطيع أن يبقى فيها، لن يستطيع، اليوم الإماراتي في مأرب لم يعد يثق حتى بالمرتزقة الذين معه، بعد أن حصل له ضربة صافر وقام بالانسحاب على ثلاث دفع، إذا كان وضع الاحتلال في أوج انتصاراته وتقدماته وضحه الإعلامي بهذه الهشاشة كيف سيكون وضعه لو يظن أنه سيحصل له استقرار، هذا أمر واضح وجلي.

بالنسبة لباب المندب، هناك جزيرة اسمها ميون، هذه الجزيرة لا يستطيع الجيش والأمن بحكم امكاناتهم العسكرية أن يوصلوا امتداداً إليها، حاولوا أن يعملوا حرب وتصوير إعلام أننا دخلنا إلى جزيرة ميون، لكن في الاتجاه الآخر والانتقام الحاصل ما بين المسارات إلى باب المندب من الجنوب من تعز ولحج وعدن، لا يوجد هناك حرب لكنهم لا يستطيعون أن يثبتوا لحظة واحدة، في أي استقرار نحن نهبنا لنتائج العدوان السعودي الأمريكي على باب المندب كما نهبنا في مأرب، ما الذي حصل في عدن اليوم، ألم تحصل سيارات مفخخة

✍️ ما تفسرك لهذا الاستهداف من قبل داعش تحديداً لمقر الحكومة وهناك قوات الإمارات؟ - كنا نطرح على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من هو البديل، نحن لا يوجد لدينا رغبة كما يصور الآخر لفرض رأينا أو أي شيء بالقوة، التفسير الحقيقي أنه أينما وجد الاحتلال تأتي مثل هذه الطفيليات التي تزرع الفتن، إذا لم تكن تنسق معهم علم القاعدة يرفرف في الكلا.. علم القاعدة يرفرف في المباني الحكومية في حضرموت، أين الطائرات بلا طيار التي تستطيع أن تستهدف مدفعاً صغيراً في أي مكان في اليمن اليوم للجيش واللجان الشعبية والأمن؟، أين هي من استهداف هذه العناصر من القاعدة؟، هم يعرفون أين هي القاعدة، ألم تصل إلى مقراتهم بمدركات إماراتية مليئة بالمتفجرات؟، هم يعرفونها، ولتقون بها بطرق مباشرة وغير مباشرة.

✍️ هل قام تحالف العدوان بعملية واحدة ضد القاعدة طوال سبعة أشهر من العدوان، اليوم عندما تحدث النظام السعودي أن نصف اليمن اليوم أصبح بيد ما يسميه الشرعية، هذا كذب، هو في أربع مدن أو في أربع مديريات داخل عدن، أما مناطق ساحات حضرموت وسيئون تسيطر عليها القاعدة، بل وبدأت تنتشر في مناطق أخرى داخل الجنوب، أما هؤلاء ليسوا مقبولين، طردوا وشاهدنا نحن في وسائل الإعلام أن أبناء الحراك الجنوبي طردوا هؤلاء من كثير من المواقع، ومنعواهم من أن يتحركوا من المطار إلى المواقع الأخرى في مدينة عدن.

✍️ فيه شيء من الفوضى والشكوى ومن فلتان أمني ومن تسبب في عدن وفي المناطق التي دخلتها هذه القوات؟ - عندما نتحدث بأن الطرف الآخر لم يحقق مكسباً سياسياً ولا عسكرياً في عدن؛ لأن هذا هو الواقع، هل استطاع أن يتحرك من عدن إلى مناطق أخرى؟، لهذا لم يستطع هادي أو بحاح أن يجعل من عدن مقراً سياسياً ليثبت صورة الحكومة والأمن والاستقرار كما هو حاصل اليوم، لا، بل أصبح اليوم أبناء عدن مهدين، حتى الخدمات غير متوفرة في عدن، الرواتب التي يستلمها أبناء الجنوب الآن يستلمونها من العاصمة صنعاء، لم يستطيعوا توفير أي شيء؛ لأن هناك مرتزقة يلهثون وراء المال، يأخذون عشرين الملايين إلى جهات غير رسمية في عدن فيأخذونها ولا يسلمون الرواتب لأصحابها، وحتى الآن الرواتب تسلم للجيش والأمن والموظفين في السلك المدني والقضائي وغيره في عدن يستلمونها من البنوك الرسمية، وتأتي تعزيزاتها من العاصمة صنعاء، ولهذا نحن نعتقد أنهم لم يحققوا انتصاراً بدليل أن عدن والجنوب مثقل بمشاكله، وكل ما يوجد في الأرض هو انتشار للقاعدة وداعش لا أقل ولا أكثر، والتفجيرات هناك خير دليل.

✍️ هل يمكن للسعودية أن تدخل في مشروع الانفصال والتقسيم؟.

- أبناء الجنوب في قرارة أنفسهم هم ضد أي استعمار أجنبي لبلدهم لمناطقهم كما هو الشعب اليمني بأكمله يرفض أي تواجد أجنبي، لكن هناك مجموعة من المرتزقة مرتبطون بهادي، يفهمون أن اللغة بالنسبة للخليجيين أن تظهر لفلان صورة هنا أو صورة هناك، ولهذا هم لا يدركون أنهم اليوم يرتكبون خطأ تاريخياً بحق النضال في الجنوب وبحق الاستقلال عندما تأتي في ساحة تحتفل بطرد المستعمر وأنت تأتي بصورة مستعمر جديد، أيًا يكن اسمه ملك أو ولي أو أمير، هو في النهاية مستعمر، كما نرفض نحن أي



أكد ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام أن الشعبَ اليمني لن يقبلَ أيَّ محتل أن يهيمن على أي شبر داخل الأراضي اليمنية، مشيراً إلى أن الحرب لا تستهدف صنعاء ولا تستهدف عدن بل تستهدف كل اليمن.

وقال ناطق أنصار الله في حوار أجرته معه قناة المنار الفضائية يوم الجمعة الماضية إن الطيران السعودي الأمريكي استخدم كل أنواع الأسلحة المحرمة، وأن تحالف العدوان يحاصر الشعب اليمني من أقصاه إلى أدناه ويمنع إدخال البضائع واليوم الرحلات الجوية مغلقة إلى اليمن.

وأكد أن جيش تحالف العدوان والمرتزقة فشلوا في تحقيق أي تقدم في مأرب وهم اليوم يتحركون إلى الجوف لكن المتاعب ستكون بلا شك أكثر؛ لأن الجوف معروفة بتضاريسها.

ولأهمية الحوار تعيد صحيفة «صدى المسيرة» نشره بتصرف..

✍️ برأيك هل العدوان السعودي ونزوله على أرض اليمن خيار أوي ومشروع استراتيجي سعودي لاحتلال اليمن، أم أنه تكتيك اضطرت السعودية إليه لضعف إن صح التعبير أدواتها على الأرض؟ - نحن نعتقد أن الحرب التي فُرضت على الشعب اليمني والتي ظهرت بعد الواحد والعشرين من سبتمبر هي نتيجة رغبة أمريكية تقاطعت مع الرغبة السعودية وصهيونية على أساس ألا يكون للشعب اليمني استقلاله في الموقف وفي القرار السياسي وله موقف مساند لقضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين وكذلك دعمه للمقاومة في لبنان، وعلى المستوى الوطني موقفه في مواجهة الفساد والمفسدين؛ لأن الذي نجد أن المملكة السعودية لم تستطع أن تقدم للشعب اليمني أي شيء مفيد، لذلك عمدت إلى الحرب وبلا شك هي التفتت لمصلحتها الأولى مع الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت الحرب من واشنطن، ولم يكن النظام السعودي مضطراً للعدوان، فالشعب اليمني أثبت على مدى التاريخ أنه شعب مسالم لم يؤذ أيًا من جيرانه، فيما العكس ثبت أن النظام السعودي هو الذي ظل وما زال ينتهك كثيراً من حرمات الشعب اليمني على مستوى الحدود وعلى مستوى تحريك القبائل والثارات وسلب القرار السياسي، ووجد النظام السعودي أنه يفقد أدواته واحدة تلو الأخرى ويرى أنه يجب أن يكون اليمن ضعيفاً وغير مستقر، ولأنه يعتقد أن بلاداً كالجمهورية اليمنية وشعبها الذي يمتلك كل مقومات العزة والكرامة سيشكل تهديداً لوجوده كنظام، ولهذا الحرب هي سياسية بامتياز هدفها كسر إرادة الشعب اليمني وعودته إلى بيت الطاعة الأمريكي السعودي.

✍️ إستطاع العدوان السعودي السيطرة على عدن وبعض المحافظات الجنوبية.. كيف تنظرون إلى ذلك؟ - أولاً دعني أؤكد لك أنه حتى اللحظة لم يحقق أي هدف لا عسكري ولا سياسي، في الجنوب نحن كنا في مسقط، التقينا بقيادات جنوبية وازنة وفاعلة وكنا نطرح لهم أن الجنوب ليست ساحة للقتال ولا نريد البقاء فيها، واتفقنا على كثير من المشاريع، أن يأثوا هؤلاء ليستلموا المناطق الجنوبية لحمايتها من القاعدة، وكنا نحن نطرح للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، من هو البديل إذا انسحبنا نحن، من يستطيع أن يحمي المناطق الجنوبية من القاعدة، ونحن لا توجد لدينا مشكلة سياسية من القضية الجنوبية ولا مشكلة مناطقية على أساس رغبة لاحتلال مثلاً الأرض الجنوبية، فحتى أن الذي حصل هُدنة منسقة مع الأمم المتحدة معترف بها دعت إليها الأمم المتحدة، احترمنا هذه الهدنة واستجبنا لهذه الهدنة، وكانت هناك خطوات فاعلة موجودة مع الحراك الجنوبي على أساس أن يتسلم الأرض، لكن نحن أشبه في خطواتنا الأخيرة على أساس أن يأتي الطرف الآخر ليستلم القضية الجنوبية، النظام السعودي والإمارات لا يريدان للجنوبيين أن يستلموا الأرض الجنوبية، ولذلك سارعاً إلى اتهام هذه العناصر بالعمالة والخيانة والإفrazات، وحاول أن يتهمهم بالخيانة وحاول أن يقصصهم من أي حوار سياسي نحن كنا نطرحه في مؤتمر جنيف، ثم أن شوبة وأبين والضالع وأجزاء من لحج نحن انسحبنا منها طواعية وسلمناها لقيادات شريفة من الحراك الجنوبي الذي لديهم فعلاً قضية ولديهم مطالب محقة وعادلة.

✍️ هل انسحابكم من عدن يجعل شروط المعركة أفضل لكم؟، أم أنه يجعل الأرض للإماراتيين؟ - نحن كنا ندرك من حيث المبدأ أن الجنوب هو مثقل أصلاً بالمشاكل والإشكالات، نحن عندما خرجنا لم يستقر الوضع بالجنوب، بل عاد الوضع أسوأ مما كان.. ألم تستهدف مقرات الحكومة المستقلة؟.

✍️ هل انسحابكم من عدن يجعل شروط المعركة أفضل لكم؟، أم أنه يجعل الأرض للإماراتيين؟.

- نحن كنا ندرك من حيث المبدأ أن الجنوب هو مثقل أصلاً بالمشاكل والإشكالات، نحن عندما خرجنا لم يستقر الوضع بالجنوب، بل عاد الوضع أسوأ مما كان.. ألم تستهدف مقرات الحكومة المستقلة؟.

✍️ تبرز السعودية حربها على اليمن بوقف المشروع الإيراني الذي يريد السيطرة على باب المندب واليمن؟ وما يشكله من تهديد للسعودية؟ - نحن إذا غدنا إلى قائمة الاتهامات والمبررات هي كثيرة جداً، سواء الحفاظ على الإسلام وعلى مكة المكرمة وعلى المدينة المنورة، ثم طرحت مبررات أخرى عودة الشرعية، عودة عبدربه منصور هادي، تدمير الأسلحة الباليستية، وكل هذه المبررات واهية والهدف الحقيقي كسر الإرادة اليمنية ليعود إلى بيت الطاعة بكل استئذان، وعدم قبول مثل هذا النظام أن يكون هناك شعب مستقل بحكومة مستقلة بدولة ذات سيادة وذات احترام.. لهذا نحن نعتقد أن كل هذه الاتهامات أصبحت متكشفة!! فعل يعقل أن النظام السعودي يرمي بثقله ويدفع مئات المليارات من الدولارات من أجل شخص اسمه عبدربه منصور هادي؟، هل يتوقع أحد هذا؟!!!، ليست المسألة هادي، فهو لا يساوي هذه القيمة،

دفعها كسر إرادة الشعب اليمني وإرجاعه إلى بيت الطاعة

كُلّ المواقف، لماذا تدخلُ بهذا النقل؟، ومن ورائها الأمريكان الذين هم من يحاصر اليَمَنَ اليوم براً وبحراً وجواً هو الأمريكيان.. للعلم النظام السعودي ليس لديه القدرة أن يحاصر 2000 كيلو متر من البحر، لكنه النظام الأمريكي، يعني النظام السعودي دخل بكل ثقله العسكري والسياسي والمادي في حرب مع 11 دولة وكم من الدول مؤيدة ومع ذلك يجد أمامه من الصعوبات التي ما كان يتوقعها ولفترة 7 أشهر، ماذا حصل في بلدان أخرى كانت تملك ترسانات أكبر من الشعب اليَمَنِي والجيش اليَمَنِي لم تستطع أن تصمد أمام تحالف أجنبي كما صمد الشعب اليَمَنِي.

دخل الجيش واللجان الشعبية إلى قلب المواقع السعودية على الحدود، فيما ذهبت السعودية إلى جنوب اليَمَن لتنزل قواتها، ما هو تفسيرك؟.

– لم يكن لدى الجيش واللجان الشعبية أن تضروا بالحدود مع النظام السعودي، وخلال أربعين يوماً من العدوان السعودي في الحدود يقصف بالمدفعية والصواريخ المتطورة كُُلّ القرى اليَمَنِيّة في الحدود ويسقط شهداء وضحايا، مع ذلك كنا نأمل أن يتغقل النظام السعودي وأن يدرك أن هذا ليس في مصلحته، وبعد أربعين يوماً بدأت الوحدات الصاروخية للجيش ضرب المواقع العسكرية السعودية في الحدود وليس لاستهداف المدنيين، وهذا أصبح واضحاً بالنسبة للشعب السعودي، وبعد ستة أشهر من العدوان بدأ الدخول إلى الأراضي السعودية، طُلب الذي لا يلتزم بسيادة بلدنا لا قدسية أيضاً لبلده.

ما هي قدراتكم العسكرية للتعامل في مختلف الجبهات مع السعودية؟.

– في كُُلّ الجبهات سواء على مستوى الداخل أو على حدود السعودية هي جهات قابلة، ليس فقط للصمود بل لاختراق العدو.. بالتأكيد لدى القيادة الوطنية في اليَمَن والجيش الأمن اللجان الشعبية، لديهم كُُلّ المعطيات للتحرك في أي مكان، سواء أكان في الحدود أو في أي مكان آخر، الجميع شاهد بالنسبة للحدود كيف الجيش السعودي يهرب ويترك وراءه العشرات من المدرعات، وقتل العشرات من الضباط سواء جراء القصف الصاروخي، الكمان، الاقتحام، أشياء كثيرة جداً النظام السعودي يحتفظ عليها؛ لأن لديه مشكلة داخل نظام الحكم، ولديه صراع حقيقي موجود داخل الأسرة الحاكمة وهو لا يريد أن تنكشف مثل هذه حتى للشعب السعودي حتى بالنسبة للموقف من الحرب على اليَمَن، نحن نلمس أن هناك صراعاً حقيقياً، وأصبح هذا كلاماً معروفاً في الإعلام وتحدثت عنه مخابرات غربية وصحف كثيرة، محمد بن سلمان يعتقد أنه لو توفي سلمان بن عبد العزيز أنه سيصبح محمد بن نايف تلقائياً هو الملك، ولا يستبعد أن يتخذ محمد بن نايف أي قرار، يعني بأن سلمان اليوم قادر أن يصدر قراراً سريعاً بعزل محمد بن نايف كما عزل مقرن، ويصبح محمد بن سلمان هو ولي العهد، هذا الصراع الموجود على الحُكم ينسحب أيضاً على ما حصل لأولاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيضاً حصل لهم إقصاء في كثير من مؤسسات الدولة، كثير من الجيش، والآن بدأ اقصاؤه حتى لولي العهد محمد بن نايف، بدأت صورة تنزل من بعض المكاتب الحكومية، هناك عمل على أساس التهينة لمحمد بن سلمان أن يكون هو ولياً للعهد، للأسف الشعب اليَمَنِي اليوم يدفع ثمن هذا الصراع.

كيف تشير إلى أن محمد بن نايف له موقف مختلف من الحرب؟.

– نحن حسب لقاءاتنا مع المجتمع الدولي الكثير يعتقد أن محمد بن نايف وإن بشكل أو بآخر، بالنسبة للرؤية والنظرة أقل من محمد بن سلمان، لا يريد الاستمرار في الحرب، يدرك تماماً أن الحلول السياسية هي التي يجب أن تكون قائمة.

لكن قبل الحل السياسي أطلقتم اليوم صاروخ سكود أيضاً على قاعدة خميس مشيط العسكرية.. ما هو مخزونكم من هذه الصواريخ، افترض أنها دُمّرت منذ زمن طويل بفعل الغارات السعودية؟.

– بالتأكيد الجيش اليَمَنِي لديه مخزون وإن كان قديماً نوعاً ما وتعرض للهيكلة وتعرض لحالة النظام السعودي منذ عام 2011م الذي بدأ يعمل على تفكيك هذه المنظومة وإفسادها، لكن ما زال الجيش اليَمَنِي يحتفظ بقدرات جيدة بالنسبة للصواريخ، وأعتقد أنه بعد سبعة أشهر

وإعلان النظام السعودي أنه بنسبة %98 تم تدمير الصواريخ البالسيتية أنه يتفاجأ اليوم أن صواريخ سكود ما زالت تُطلق إلى عُقُ الأراضي السعودية، أعتقد هذا دليلاً واضحاً على قدرة الجيش اليَمَنِي، ليس فقط على احتفاظه بالمخزون، بل على قدرته أن يرسم ملامح المعركة هو ولا يتركها للطرف الآخر.

هل لا زلتم تملكون أسلحة لم تستخدم؟. – حسب المعلومات الموجودة لديّ أن من خلال المخزون الموجود أن هناك ربما أسلحة لم تستخدم بعد.

ما هو تفسيرك لاستهداف النظام السعودي لكل مؤسسات البلد وبيوت الناس والمؤسسات والطرق والجسور والمستشفيات والأسواق والأعراس والمحطات الكهربائية والمحطات الغازية؟.

– الحقد، الآن الحرب بالنسبة لآل سعود لا أفق لها، الأفق بالنسبة للحرب التدمير ومزيد من القتل، تخيل هم يقتلون اليَمَنيين ويحاصرون اليَمَنيين ويحاولون تجويع اليَمَنيين لكي يقول أبناء الشعب اليَمَنِي إن المشكلة هي من أبناء اليَمَن وليست من الخارج، يريد أن يوصل للناس إلى هذا الحال العدمية من التفكير.

هناك من يرى تطوراً إيجابياً لموقفكم من قرار مجلس الأمن 2216؟.

– بالنسبة للواقع فلا جديد فيه، باعتبار أن حزب المؤتمر الشعبي العام في اليوم الثاني لقرار مجلس الأمن أعلن موقفاً رسمياً أنه موافق على قرار مجلس الأمن، هل حمته هذه الموافقة من الاستهداف؟! نحن في النقاط السبع قدمنا رؤية كاملة، بما فيها تغيير الحكومة بما فيها قرارات مجلس الأمن على أساس آليات يتفق عليها الجميع؛ لأنّ كثيراً من أبناء الشعب اليَمَنِي والمفكرين يقولون لنا: يجب عليكم أن تسحبوا المبررات عن النظام السعودي، فإن استمر في الحرب سيتضح أن له أهدافاً أخرى. نحن نظرتنا من اليوم الأول أن النظام السعودي يجارب ليس من أجل قرار مجلس الأمن؛ لأنه أعلن الحرب بدون قرار مجلس الأمن وبعد 18 يوماً صر قرار مجلس الأمن، لهذا النظام السعودي هو يسعى إلى ابتزاز الكثير من الدول بهذا القرار على أساس أنه أعطى غطاءً شرعياً للعدوان، لهذا نحن نعتقد الآن أن النظام السعودي لا يملك أي أفق للعدوان سوى التدمير والقتل واستهداف الكرامة اليَمَنِيّة وهذا ما لا يمكن أن يتحقق.

اليوم أعلن عادل جبير أن الحل واضح، مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية؟.

– عندما نتحدث عن المرجعيات، نحن ننفض عن الواقع، المبادرة الخليجية عملت تقاسماً للسلطة، المبادرة الخليجية انتهت بفاعل الزمن، ولم تعد موقفاً سياسياً منا، وبهذه المشكلة لا يوجد تعقل، هم عقليات متحجرة صحراوية لا تؤمن بالمنطق ولا تؤمن بالعقل.. لا مشكلة لدينا في المرجعيات طالما هناك قرارات مجلس الأمن فيها مرجعيات مختلفة، مشكلتنا هو في التدخل الخارجي.

هل هذا يوحى بإمكانية الاستجابة لما دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة لأن تعود جميع الأطراف اليَمَنِيّة بما فيها هادي وأنصار الله والمؤتمر والجميع إلى جنيف بدون شروط مسبقة؟. – موقفنا واضح أننا مع الحوار، نحن نرحب بهذه الدعوة ونحن على تواصل دائم مع الأمم المتحدة، وعلى تواصل مع الاتحاد الأوروبي وعلى تواصل مع البعض من سفراء دول دائمة العضوية، نحن أكدنا أننا من حيث المبدأ مع الحوار، ونهينا إلى مؤتمر جنيف وموقفنا لم يتغير، والأزمة يمنية والحل يجب أن يكون حلاً يمينياً، لا نقبل أن يأتي أحد على طاولة الحوار السياسي اليَمَنِي، أي طرف دولي كان؛ لأنه أصبح جزء، هذه هل هي أزمة يمنية أم أزمة إقليمية، الآن الحوار بالنسبة لنا مرخّب به ونحن بانتظار أن نستلم الدعوة الرسمية من الأمم المتحدة.

اليوم أصبح واضحاً للرأي العام العربي والمحلي والإسلامي والدولي والمجتمع الدولي أن الذي يريد استمرار الحرب في اليَمَن هو النظام السعودي فقط ومن يقف معه، ونحن أدركنا تماماً ومن خلال الحوارات مع الأمم المتحدة أن أمريكا جزء فاعل ومؤثر وقادر على إيقاف الحرب قبل حتى النظام السعودي، وأمريكا هي اليوم تستفيد بحسب ما لدينا من معلومات ما يقارب 200



يريدون أن يعطونا حكاماً، واليوم «بريمر» إماراتي في عدن

اتفقنا مع جنوبيين على استلام المناطق الجنوبية لحمايتها من القاعدة

الذي لا يلتزم بسيادة بلدنا لا قدسية أيضاً لبلده

الإماراتي في مأرب لم يعد يثق حتى بالمرتزقة بعد ضربة صافر

الجيش السعودي يهرب ويترك وراءه عشرات القتلى والأسرى من الضباط والعديد من الآليات المدمرة

ما زال الجيش اليمني يحتفظ بقدرات جيدة بالنسبة للصواريخ

الجبهات ليس فقط للصمود بل لاختراق العدو

قدمنا في النقاط السبع رؤية كاملة، بما فيها تغيير الحكومة بما فيها قرارات مجلس الأمن على أساس آليات يتفق عليها الجميع

أمريكا تأخذ 400 مليون دولار يومياً كأجرة للأقمار الصناعية والطائرات والطيارين

نحن لا نكن عداءً للشعب السعودي وهو شعب جار وقدرنا أن نتعايش مع بعض

الروس منشغلون بسوريا ويمكن أن يهتموا باليمن وسنرى جديتهم في اتخاذ مواقف أقوى في مجلس الأمن

يعمل لصالحكم، سبعة أشهر من العدوان الكثير من الضحايا والشهداء؟.

– كل يوم يَكْثُر فيه العدوان هو لنا يومٌ صمود تاريخي وأسطوري، هل أحد كان يتوقع أن يقفّ الشعب اليَمَنِي المنهك اقتصادياً والمثقل العمولات، وحتى للطيارين، والأسلحة الذخائر، المعسكرات القائمة، مئات المليارات من الصفقات، بمعنى مستفيدين للأسف. اليوم ألا يشكل هذا عبئاً على السعودية في ظل تراجع دخل النفط بشكل حاد وهذا الاستنزاف القوي لها في اليَمَن وفي خارج اليَمَن؟. – مشكلة النظام السعودي أنه تعاطى بتحسّس مفرط تجاه القضية اليَمَنِيّة، حتى تجاهنا، نحن لا نكن عداءً للشعب السعودي وهو شعب جار، وبلد مجاور وقدرنا أن نتعايَش مع بعض، وأنا ذهبت شخصياً إلى المملكة العربية السعودية قبل أن يتوفى الملك عبدالله بيومين وبذلت جهوداً كبيرة جداً وكان مفترض أن بنني على تلك الجهود لولا أنه حصل متغيرات نعتقد أنها متغيرات سياسية أيضاً.

اليوم ألا يشكل هذا عبئاً على السعودية في ظل تراجع دخل النفط بشكل حاد وهذا الاستنزاف القوي لها في اليَمَن وفي خارج اليَمَن؟. – مشكلة النظام السعودي أنه تعاطى بتحسّس مفرط تجاه القضية اليَمَنِيّة، حتى تجاهنا، نحن لا نكن عداءً للشعب السعودي وهو شعب جار، وبلد مجاور وقدرنا أن نتعايَش مع بعض، وأنا ذهبت شخصياً إلى المملكة العربية السعودية قبل أن يتوفى الملك عبدالله بيومين وبذلت جهوداً كبيرة جداً وكان مفترض أن بنني على تلك الجهود لولا أنه حصل متغيرات نعتقد أنها متغيرات سياسية أيضاً.

يستطع في الجنوب أن يواجه القاعدة، لماذا لأنه لا يوجد لديه القرار، لا يريد.. يعني كُُلّ الطيران سعودي آلاف الغارات لم يستهدف القاعدة على الإطلاق، فأعلامها ترفرف في القصر الجمهوري في المكلا وأعلامها موجودة ونهبوا البنوك واقتحموا المعسكرات والسجون، هذا بات واضحاً والذي لا يدرك مثل هذه الأبعاد كما يجري في العراق وسوريا. للأسف المراد لليَمَن أن يعيش في حرب أهلية وفي حرب طائفية وفي حرب لمدة دائمة لأن بعض الأطراف الدولية ومنها السعودية كما يبدو تعتقد أن استقرارها في هذه الأزمة، استقرارها في هذا الانفلات.

كيف تنظرون للموقف الروسي؟. – نحن التقينا بالروس قبل رمضان، وكان موقفهم أنهم مع الحوار وأنهم يقفون إلى جانب الحوار، لكن نحن نعتقد أن الروس منشغلون أكثر بسوريا، وقد تكون اهتماماتهم باليَمَن، الموقف الروسي من حيث المبدأ يقفّ إلى جانب الحوار ويدعم الحوار، لكن ما مدى جدية الضغط الروسي مثلاً في مجلس الأمن في اتخاذ مواقف أقوى؟ هذا يعود إلى الحسابات الروسية في المنطقة.

لكن بالمقابل ألم تلقوا بالأمريكيين؟. – لا، نحن لم نلتق مع الأمريكيين أبداً، وللتوضيح نحن عندما وصلنا مسقط في أول زيارة في شعبان للتفاوض طُلب منا أن نلتقي بالأمريكيين بشكل مباشر، نحن قلنا: نرفض هذا لعدة اعتبارات، نحن نعتقد أن الأمريكيين ليسوا جادين في اتخاذ الحلول؛ لأنهم يستطيعون الضغط على السعودية لتوقف هذا العدوان، ثم لدينا نحن مشكلة مع النظام نحن طرحنا كُُلّ هذه الأفكار، وطرحنا أن النظام الأمريكي هو الحليف الاستراتيجي بالنسبة للنظام السعودي وهو القادر على إنهاء هذا العدوان، أعلنت الحرب من واشنطن، لكن نحن من خلال البيانات التي تصدر عن البيت الأبيض، المواقف المعلنة نجد أنها مرنة من حيث المبدأ وأنها تدعو إلى الحوار، لكن عملياً على الميدان هم ليسوا مستفيدين فقط، هم من يفرض الحصار الحقيقي على الأرض، هم من يقدم طائرات بلا طيار وهم من أعطى الضوء الأخضر لاحتلال عدن، أنا شخصياً ممن اختلفت بالدور الأمريكي المؤثر في قرارات المنطقة، حتى أن الأمم المتحدة ومبعوث الأمم المتحدة يتأوضّل لأي حل ممكن مع الأمريكيان، وحتى الأطراف الأخرى بما فيها السعودية لا تستطيع أن تتبرم من موقف الأمريكيان.

هل هناك دور إسرائيلي، كثيراً ما يتحدثون عن دور إسرائيلي؟.

– إذا ما شئنا أن نربط التقارب السعودي الإسرائيلي الذي حصل مؤخراً سواء بالنسبة للملف النووي الإيراني أو بالنسبة لما يجري من تقييم في اليَمَن، أو بالنسبة للموقف الحاد منا نحن كأنصار الله الذين نرفع شعار الموت لإسرائيل باعتبارها غدة سرطانية ونرفع لواء القضية الفلسطينية بكل إخلاص وبكل صدق، بلا شك من مصلحة إسرائيل مثل هذا العمل، ثم لدينا نحن المعلومات الدقيقة لتواجد ودعم لوجستي يقدم من الصهاينة، بالتأكيد نحن عندما نتحدث عن مثل هذا فنحن نؤكد أن الصهاينة ليسوا فقط مستفيدين بل هم من يدفع لاستمرار الحرب وتقديم المعلومات للسعوديين في الكثير من مسارات الحرب، طبعاً الموقف الإسرائيلي يأتي ضمن دعم الموقف الأمريكي، والموقف الأمريكي في المنطقة هو يأتي من أجل خدمة الصهاينة حتى في اليَمَن، لا يوجد فارق، الصهاينة أعلنوا أن باب المنبذ يمثل خطراً عليهم، وأعلنوا في اليوم الأول من ثورة 21 سبتمبر، وتحذثوا بأعلى مستوى سياسي في فلسطين المحتلة من قبل المحتل الصهيوني أن ما يجري في اليَمَن يمثل تهديداً حقيقياً لإسرائيل.

إذا عاد هادي للحوار هل سيمثل نفسه أم سيمثل الدول التي هرب إليها؟.

– لم يطرح موضوع عبده منصور هادي أن يعود إلى السلطة خلال التفاوض مع الأمم المتحدة أو مع بعض الأطراف الدولية، وربما كلها بلا استثناء، وأصبح الجميع يدرك أن صفحة عبده منصور هادي يجب أن تُلوى، لا مشكلة من الإخراج كيف يكون، نحن ندرك تماماً أن هادي فشل في إدارة السلطة، وفشل لأنه كان يريد أن يعيش على التناقضات ويريد أن يشعل حرباً هنا أو هناك، وفشل لأنه ارتكب جريمة تاريخية ستُسجل في تاريخه بدعوته للعدوان أو بتمثيله في جلب العدوان، ومع هذا فنحن نؤكد أن الحوار السياسي اليَمَنِي يجب أن يستمر بأي أشكاله.

وصول 300 جندي سوداني إلى عدن لتأمين قوات الاحتلال فيما عمليات القتل والنهب تتواصل وعناصر القاعدة تقتحم جامعة بحجة منع الاختلاط

عدن تدفع الثمن!

الحسم - خاص:

نقلت وكالة رويترز الدولية عن مسؤولين عسكريين سودانيين أن كتيبة من الجيش السوداني وصلت السبت إلى ميناء عدن لتنظم إلى قوات الاحتلال القائمة؛ بهدف تأمين عدن التي تشهد انفلتاً أمنياً غير مسبوق، مضيفاً أن عددهم يصل إلى 300 جندي وصلوا عن طريق البحر إلى عدن. واعتبر مراقبون وناشطون جنوبيون أن خطوة استقدام قوات سودانية تعتبر مسماراً أخيراً في نعيش فصائل الحراك الجنوبي المسلحة التي تعاني من تعرض قياداتها للاغتيال وعدم الثقة بهم لتأمين عدن بعد الماطلة في دمج مسلحيهم فيما يسمى «الجيش الوطني»، وهو ما يعد تسريحاً لهم بعد استخدامهم لاحتلال مدينتهم.

كما اعتبروا أن السعودية أرادت تعزيز الوجود الأجنبي في عدن وإقصاء مسلحي الحراك الجنوبي للضغط عليهم من جديد؛ بهدف دفعهم للقتال مع قوات الاحتلال ومرتزقته في جبهة مأرب وتعز.

على صعيد آخر لا توجد لدى حكومة الاحتلال في عدن أية خطط أو نوايا لتأمين عدن، وما يقوله الواقع أن ما تم التخطيط له في عدن هو فرض حالة انعدام الأمن من أجل خلخلة الفصائل المختلفة الموجودة على الأرض لجعلها في حاجة دائمة إلى سلطة الاحتلال، ويبدو أن عدن وسكانها يدفعون الثمن من أمنهم وحياتهم فيما قوات الاحتلال مهمومة بتأمين نفسها باستقدام القوات السودانية.

تستيقظ عدن كلّ اليوم وتضبط عذاها لحساب عمليات القتل التي تحدث في الشوارع ولا ينتهي يوم عليها إلا وقد أغلقت على أربع أو خمس عمليات قتل



عدن: صورة لاغتيال أحد العناصر الإماراتية برصاص مجهولين كما تداولها ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي

لواطنين واغتيال قيادات وكذلك نهب واقتحام مقرات وبنوك وجامعات. واستيقظت عدن أمس الأحد على خبر مقتل مواطن في العقد الثالث من العمر يدعى «هيفان» قام مسلحون بإطلاق الرصاص عليه من على متن دراجة نارية في التواهي وبقيت جثته ملقاة في الشارع

لساعات طويلة.

كما عثر مواطنون في عدن على جثة رجل يعمل في إحدى شركات الأدوية كان قد اختفى منذ أسابيع.. الجثة تعود لشخص يدعى يونس أحمد قاسم الذي اختفى في ظروف غامضة ووجدت جثته وعليها آثار تعذيب، وتأكيداً للغياب الأمني الكامل في

عدن فإن مدير الشركة لم يلجأ لأيّة جهة أمنية ليبلغها باختفاء أحد عماله بل لجأ لإصدار بيان صحفي.

وقال مدير الشركة في بيانه إن العامل يونس خرج من مقر عمله في مهمة تحصيل من العملاء في مناطق الشيخ عثمان والمنصورة وعدن وهو ما يشير إلى أن عملية اختطافه وقتله تمت من قبل لصوص مسلحين؛ بهدف الاستيلاء على الأموال التي تم تحصيلها في المهمة، كما قاموا بنهب سيارة الشركة التي كان الضحية يستخدمها في عمله الميداني.

أما أمس الأول فقد كانت عدن على موعد مع أربع عمليات قتل في الشوارع حدثت الأولى عندما قام مسلحون باعتراض سيارة موظف إماراتي يعمل في الهلال الأحمر الإماراتي ضمن توليفة الاحتلال القائم في عدن وقام المسلحون بإطلاق الرصاص عليه وأردوه قتيلاً.

بعد ذلك قسام مسلحون بقتل شاب في العقد الثاني من عمره وذلك بإطلاق الرصاص عليه في جولة جعولة في عدن، وفي ظل غياب الأمن بقيت الجثة أيضاً ملقاة في الشارع دون أن يجرو أحد على نقلها للمستشفى أو تتواجد جهة رسمية لتقوم بذلك.

كما عثر على جثة شاب عشريني أيضاً في منطقة نائية كان قد تعرض للاختطاف منذ أيام قبل العثور عليه مقتولاً وتظهر على جثته علامات اعتداءات وتعذيب تعرض لها أثناء اختطافه

لم تكتف الأيدي العابثة في أمن عدن يوم السبت الماضي عند ذلك قبل أن يدي عناصر تنظيم القاعدة بقتلهم حين اعترضوا مواطناً أمام بريد البساتين كان بصدد الاستفسار عن راتبه قبل أن يطلق مسلحو القاعدة عدة أعيرة نارية على جسده أردته

قليلاً وعلى غرار عمليات القتل ظلت جثته ملقاة في الشوارع ولم توضح الوسائل الإعلامية كيف تم اجلاء الجثة بعد ذلك.

وفيما كان مسلحو القاعدة يقتلون ذلك المواطن كان زملاؤهم يقتحمون كلية العلوم الإدارية بمحافظة عدن؛ بحجة منع الاختلاط حسب المصادر المحلية، ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عدداً من الصور للمثمن يحملون الأسلحة في الحرم الجامعي لمنع الاختلاط بين الشباب والشابات في الكلية فيما يبدو أنه أحد مظاهر إحكام سيطرة التنظيم التكفيري على المحافظة على غرار المكلا بدعم سعودي غير محدود.

كما أفادت مصادر محلية أنه تم نهب محتويات فندق القصر – مقر حكومة الهارب بحاح السابقة- الأمر الذي يعكس حجم الانفلت الأمني في المحافظة اليمنية المحتلة والتي بلغت حد نهب أهم المقرات التابعة لمرتزقة العدوان والمقر السابق للحكومة، وتفيد الدلائل أن نهب فندق القصر دليل اضافي على انعدام النية لدى بحاح وحكومة المرتزقة في الرياض بالعودة إلى محافظة عدن تاركين المواطن يواجه ويلات القاعدة وانعدام الخدمات وهم في فنادق الرياض الفاخرة.

ولأن على عدن وأبنائها أن يدفعوا الثمن وحدهم ودون غيرهم فقد أعلنت مليشيات هادي في عدن أنها ضبطت السيارة التي اعترضت الموظف الإماراتي ولم تضبط المسلحين، كما أن رواية ضبط السيارة ليست مؤكدة، غير أنها تظهر أن الاهتمام منصب على أمن قوات الاحتلال، حيث لم تعلن تلك المليشيات أنها اتخذت أية خطوة للتوصل إلى قتلة عشرات المواطنين الذين يُقتلون كلّ يوم في شوارع عدن.

السعودية تتطلع لشراء منظومة القبة الحديدية من إسرائيل

سياسة المملكة السعودية : السلام مع إسرائيل واستمرار الحرب على اليمنيين!

الحسم - خاص:

العلاقات الإسرائيلية الخليجية برزت للعلن.. لم يعد الأمر مجرد تكهنات أو تسريبات بل باتت علاقة مكشوفة وأمام العلن أيضاً.

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يلتقي في الرياض بصحفي صهيوني ويجري لقاء مع صحيفة «معاريف» العبرية ويدعو في المقابلة إلى تبني السلام مع إسرائيل.

هذا السلام الذي يتحدث عنه الجبير لا يطالب به مع اليمنيين المجاورين للمملكة والذين تربطهم روابط كثيرة كالدین والعروبة واللغة، بل إن المملكة تتطلع إلى السلام مع إسرائيل التي تقتل هذه الأيام وبوحشية الفلسطينيين وفي الساحات المقدسة، وتلقي في الوقت ذاته القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً على المدنيين في بلادنا.

وقبل أيام برز التعاون الثنائي بين إسرائيل والسعودية في العدوان على بلادنا، من خلال قيام الصهاينة بمد النظام السعودية بأسلحة وقنابل شديدة الانفجار عبر قاعدة خميس مشيط في منطقة عسير.

السيد عبد الملك الحوثي أشار إلى ذلك في خطابه الأخيرة بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر وقال إن إسرائيل نقلت صواريخ إلى قاعدة خميس مشيط داخل السعودية، مؤكداً أن النظام السعودي يتعاون مع «إسرائيل» لإغراق المنطقة في الفتن. وبعد الخطاب مباشرة فهم الجيش اليمني واللجان

الشعبية الرسالة جيداً، فجاء صاروخ سكود ليدك قاعدة خميس مشيط ويوصل رسائل كثيرة ومتعددة أهمها أننا يقظون ومستعدون وهذا التعاون الإسرائيلي السعودي لا يمكن أن يقبل به اليمنيون.

وبأني حديثاً المتحدث باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان ليؤكد أن الضربة الصاروخية التي وجهها الجيش واللجان الشعبية لقاعدة خميس مشيط يوم الخميس الماضي استهدفت مخازن الأسلحة التي أرسلها الاحتلال الصهيوني إلى السعودية.

قد يقال إن هذا الكلام الكثير هو من باب التجني على المملكة التي تدافع عن شرعية الفار هادي، وأن السعودية لا تقيم علاقات مع إسرائيل، حسناً فلم استقبل الصهاينة إذاً في الرياض؟، ولم إجراء حوار صحفي مع صحيفة احتلال؟، ولم المطالبة بالسلام في هذا الوقت بالتحديد؟.

دعونا، نقرأ أيضاً ما كتبه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن هذه المقابلة، قالت الصحيفة إن مراسلها جعدون كوتس زار المملكة العربية السعودية وأجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين السعوديين، أبرزهم وزير الخارجية عادل الجبير.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سعودية أن هناك تشابهاً بين المصالح السعودية والصهيونية فيما يتعلق بما أسموه التهديد الإيراني، كما أكدت الصحيفة أن السعودية تلقت الدعم من كيان العدو خلال العدوان الذي تشنه على اليمن. إذاً، هو تأكيد صهيوني بتشابه المصالح بين إسرائيل والسعودية من خلال العدوان على بلادنا، وهناك أيضاً تنسيق وتعاون، واتفاقات ربما لم تظهر بعد للعلن، لكن

السعودية لا تتحرج من علاقات كهذه ومن تحالف كهذا يستهدف المدنيين والأبرياء في اليمن.

ولا يقف التعاون الإسرائيلي الخليجي عند هذا الحد بدعم قاعدة خميس مشيط بالأسلحة الفتاكة، بل تداولت خلال اليومين الماضيين العديد من المواقع الإعلامية تصريحات لمسؤولين خليجيين بوجود مفاوضات بين إسرائيل والسعودية لشراء منظومة القبة الحديدية الدفاعية الصاروخية .

هذا الاتفاق كشف عنه وزير الخارجية البحريني خالد بن محمد آل خليفة ولم يصدر من قبل النظام السعودي أي نفي كما أكدته صحيفة «معاريف» الصهيونية في لقاءها مع الجبير.

وتوقعت القناة السابعة الإسرائيلية «عاروتس شيفع» أن تكلف تلك المنظومة دول مجلس التعاون الخليجي إذا شاركت جميعها في شرائها مئات المليارات من الدولارات. وتحدثت عن أن تلك المبيعات إذا تمت الموافقة عليها فستصل إلى دول الخليج عبر وسطاء من شركة «رايثون» وشركات أمريكية أخرى تعمل مع شركة «رافائيل» الدفاعية الإسرائيلية لتطوير «القبة الحديدية»، مشيرة إلى أن الصفقة قد تشمل كذلك شراء أنظمة أخرى مضادة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات مثل «أرو1» و«أرو2» و«ديفيدز سلينج» لإسقاط الصواريخ بعيدة المدى.

وذكرت أن العلاقات بين دول الخليج وإسرائيل كانت متوترة إلا أن الاتفاق النووي الإيراني والتخوف من امتلاك طهران للسلح النووي وخذ مصالحهم الدفاعية.

ونقلت عن دبلوماسي خليجي أن دول الخليج ستكون سعيدة لشراء تلك المنظومات الدفاعية الصاروخية من إسرائيل مباشرة إذا أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاستعداد لأنه يكون كارئيس المصري الراحل أنور السادات الذي وقع معاهدة سلام مع تل أبيب بعدما فشل في تدمير إسرائيل خلال الحرب.

واعتبر الكاتب الصحفي عبدالباري عطوان رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم أن دول الخليج لو أقدمت على عقد هذه الصفقة فإن السعودية بذلك تكون قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء الأخلاقية والدينية.

ويوم الخميس الماضي كان رئيس الوزراء الفرنسي ايمانويل فالس في الرياض لتوقيع صفقات بمبلغ 11 مليار يورو مع السعودية في مجالات عسكرية وأمنية.

وفيما تسعى السعودي إلى شراء منظومة قبة الحديد تحاول أيضاً شراء 9 مروحيات من نوع بلاك هوك بقيمة 495 مليون دولار.

ونكرت مجلة «ديفينس نيوز» الأمريكية وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية أرسلت الثلاثاء الماضي إلى الكونجرس خطره بالموافقة على الصفقة وتحدثت المجلة عن أن تلك الصفقة تأتي بالتزامن مع تصعيد السعودية لعملياتها في بلادنا. وتشمل تلك الصفقة على معدات عسكرية أخرى وصفقتها وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية بأنها ستخدم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومي من خلال تحسين الأمن لشريك إقليمي مهم.

أسرة بأكملها تفحّمت وتناثرت أجسادها جراء القصف السعودي الأمريكي

مذبحة دامية في الوازعية.. العدوان يتوحش على تعز!



الحسمية - أحمد داود:

مضت الثلاثة الأيام الماضية عصبية على أهالي محافظة تعز، فطائرات العدوان السعودي الأمريكي لم تبارح سماء المحافظة للبحث عن دماء جديدة تصاف إلى سجل جرائمها.

ويوم السبت الماضي كان النبأ مفزعاً لأهالي منطقة المجش بمديرية الوازعية، فأسرة بأكملها مكونة من 11 فرداً استهدفها الطيران بشكل مباشر، الجثث تحت الأنقاض، الأجساد متناثرة، الصراخ يملأ المكان لمن حضر وشاهد ما حدث، إنها الجريمة حضرت بكل تفاصيلها.

غادر الطيران مكان الجريمة، لتبقى الدماء شاهدة على هذا القبح، وبقي المنزل مهدماً وتحت أنقاضه أسرة بأكملها، فاضت أرواحهم الطاهرة إلى السماء، وكان الطيران لم يشبع بما ارتكبه في هذه الجريمة، فعاد للتو ليقتف من جديد مدرستين في منطقتي المعقم والظرفية ويقتصف أيضاً منزلين في مديرية الوازعية، مآ أدّى إلى تدميرها.

وببقى الطيران في محافظة تعز ذاتها.. هذه المحافظة المنكوبة والتي شهدت أروع الجرائم وأبشع للطيران السعودي الأمريكي من المخاء إلى صالة وغيرها من المناطق. ويوم السبت الماضي أيضاً ودع 8 مواطنين

الحياة جراء إصابتهم في الغارات الجوية لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مناطق متفرقة بمحافظة تعز.

طيران العدو قصف فرع البنك المركزي بالمحافظة، وقصف أيضاً مجمع هائل السكني بالمخاء، وقصف المجمع الطبي بالمدينة وهناك فاضت أرواح 4 مواطنين وأصيب العشرات منهم.

ووجد طيران العدوان السعودي الأمريكي محطة وقود في مديرية خدير بتعز لتكون ضمن بنك أهدافه قصفها، مآ أدّى إلى استشهاد 4 مواطنين وإصابة عدد آخر وتضرر المحطة وعدد من الممتلكات.

سُجّلت هنا جرائم.. الضحية مواطنون أبرياء، والقاتل معروف الهوية والانتماء.. إنه النظام السعودي الحاقذ الذي يفتك بالمدنيين والأبرياء في بلادنا.

ومن المخاء والوازعية إلى الراهدة.. هكذا يوزع العدوان جرائمه، فالطيران كان يحلق بكثافة في سماء المنطقة ثم قصفها بعدة غارات أدت إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين، كما أدت الغارات إلى تضرر عدد من المنازل والممتلكات.

كما شن طيران العدوان غارتين على مطار تعز الدولي استهدفت مبنى الإدارة وصالة الاستقبال والمغادرة وثلاث غارات استهدفت شارع الستين الشمالي بالمدينة.

العدوان يواصل قصف سوق حيدان للمرة الثالثة بالقنابل العنقودية سلوك إجرامي جديد.. طيران العدوان يستهدف آبار المياه الارتوازية في محافظة حجة

صاروخي سعودي استهدف عدداً من المناطق بمديرية رازح بمحافظة صعدة.

كما تعرضت مناطق متفرقة بمديريات غمر وشدا والظاهر لقصف جوي وصاروخي مكثف، مآ أدّى إلى تدمير عدد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

واستشهد أربعة مواطنين يوم السبت الماضي بينهم طفل وخُرح عشرة آخرون بينهم أطفال ونساء إثر قصف طيران العدو السعودي الغاشم وحلفائه منزل مواطن بمنطقة جمعة بن فاضل بمديرية حيدان بمحافظة صعدة.

واستهدف الطيران المنزل مباشرة، مآ أدّى إلى تدميره وتضرر عدد من المنازل المجاورة، كما دمر طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم منزلين وسيارة إسعاف بمنطقة رحبان، مآ أدّى إلى إصابة مواطن وتضرر منازل أخرى.

واستشهد مواطن وجرح ستة آخرون يوم الجمعة الماضية في قصف لطيران العدوان السعودي الغاشم لسوق حيدان الشعبي بمديرية حيدان بصعدة بقنابل عنقودية محرّمة دولياً.

وجدد طيران العدوان استهدافه لسوق حيدان الشعبي بقنابل عنقودية، مآ أدّى إلى استشهاد مواطن وجرح ستة آخرون بينهم طفل، وتدمير عدد من المحلات التجارية.

وهذه هي المرة الثالثة التي يستهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي سوق حيدان بقنابل محرّمة دولياً محدثاً دمار كبيراً، كما دمر الطيران منزلين في مدينة ضحيان بمديرية مجز بعدد من الغارات وتضرر مزرعة أحد المواطنين.

واستهدف طيران العدوان مناطق متفرقة بمديرية كتاف بست غارات جوية، كما ألقي طيران العدوان قنابل شديدة الانفجار على منطقة مران أحدثت دماراً هائلاً واهتزازاً في المنطقة بأكملها.

وفي محافظة حجة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم غارات جوية على وادي الزبح الواقع ما بين مديرتي المحابشة والشاهل في قضاء الشرقيين بمحافظة حجة يوم السبت الماضي.

واستهدفت الغارات آبار المياه الارتوازية التي يعتمد عليها سكان المنطقة كمياء نظيفة للشرب، في سلوك إجرامي جديد يستهدف تدمير مصادر الحياة الأساسية للإنسان اليمني كأبار الشرب والمزارع الخاصّة كوسيلة إضافية إلى جانب القصف الوحشي للسكان والحصار الجائر بحراً وبراً وجواً؛ بهدف إركاك الشعب والنيل من كرامته.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم الجمعة الماضية غارة على مبنى إدارة الهجرة التابع لمنظمة الهجرة الدولية بمدينة حرض محافظة حجة.

الحسمية - خاص:

واصل طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي تَوْخُّشَهُ الهستيري بالقصف على عدد من مديريات محافظة صعدة، مستهدفاً سوق حيدان وللمرة الثالثة بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً.

وفي تطور لافت وسلوك إجرامي جديد استهدف طيران العدوان مياه الشرب بمحافظة حجة لتعميق حالة الحصار على اليَمَنِيِّين وإجبارهم على الاستسلام.

واستشهد مواطن ودمر مسجد يوم أمس الأحد إثر قصف

إستشهاد 2 من المصلين في قصف على معسكر العرقوب بخولات 33 غارة على مديرية بلاد الروس بسنحان وقصف متواصل على صرواح ومديريات متفرقة بالجوف

الحسمية - خاص:

واصل طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي خلال اليومين الماضيين قصفه لعدد من المناطق في محافظات الجمهورية، وشن طيران العدوان السعودي الغاشم يوم أمس الأحد سلسلة من الغارات الكثيفة على مديرية سنحان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً وادي المحاقرة بأكثر من عشر غارات وقربة عمد بأربع غارات، الأمر الذي أدى إلى حدوث أضرار مادية بليغة بالمنازل والأراضي الزراعية.

كما شن طيران العدوان السعودي الغاشم يوم الجمعة الماضية سلسلة من الغارات الهستيرية على مديرتي سنحان وبلاد الروس بمحافظة صنعاء.

واستهدف طيران العدوان المنطقة الواقعة بين قريتي المحاقرة والتخراف في مديرية سنحان بعشرة صواريخ، مآ أدّى إلى حدوث أضرار بليغة بالمنازل المجاورة والأراضي الزراعية.

واعود طيران العدوان قصفه منطقة

وتدمير المسجد بشكل كامل، وفي محافظة مأرب شن طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم السبت الماضي ثمان غارات جوية على مناطق متفرقة بمأرب، مستهدفاً مديرية صرواح ومخلفاً دماراً كبيراً في منازل المواطنين.

كما استهدف طيران العدوان بغاراته الهستيرية جبل هيلان الاستراتيجي ومنطقة ماس، وقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس الأحد بعدد من الغارات مدينة الحزم، مآ أدّى إلى استشهاد 2 مواطنين كانوا نياماً داخل منزلهم وأضرار مادية في الأحياء السكنية المجاورة، كما استهدفت أيضاً منزلاً بمدينة المتون نتج عنها، ما أدى إلى تدمير المنزل وأضرار مادية.

ويوم السبت الماضي شن طيران العدو عدداً من الغارات على مناطق متفرقة بمحافظة الجوف مستهدفاً مديريات الحزم والغيل والمصلوب ومحطة وقود.

وحلّف القصف الوحشي أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصّة.

وعلان بثلاث غارات بمديرية بلاد الروس، محدثة أضرارا في منازل المواطنين بعد 33 غارة شنها على نفس المنطقة يوم الخميس الماضي.

ونفذ طيران العدوان السعودي الأمريكي صباح السبت الماضي سلسلة من الغارات على العاصمة صنعاء مستهدفاً منطقة التهدين ودار الرئاسة للمرة الثالثة على التوالي في أقل من 24 ساعة بسلسلة من الغارات العنيفة، حيث قصف نفس المنطقة صباح وظهر الجمعة بسلسلة من الغارات.

وأدى القصف إلى تضرر عدد من المحلات التجارية وتهشم وتكسر نوافذ المباني السكنية في المنطقة.

كما استشهد وأصيب ستة مواطنين جراء استهداف طيران العدوان السعودي لمسجد العرقوب بمديرية الطيال محافظة صنعاء يوم الجمعة الماضية.

وشن طيران العدوان عدداً من الغارات على منطقة العرقوب استهدف بإحداها مسجد العرقوب، مآ أدّى إلى استشهاد اثنين من المصلين وإصابة أربعة آخرين

الحنن يخيم على أهالي جهران الطيران السعودي الأمريكي يقصف منزل الشيخ يحيى الراعي واستشهاد نجليه وعدد من المسعفين



الحسمية - خاص:

فاجعة كبيرة حلت على أهالي مديرية جهران بمحافظة ذمار يوم الجمعة الماضية..

طيران العدوان السعودي الأمريكي ارتكب مجزرة جديدة.. هذه المرة قصف وحشي على منزل الشيخ يحيى الراعي. القصف أدى إلى استشهاد نجلي الشيخ الراعي وهما ذي يزن ومعين، إضافة إلى استشهاد عدد من المسعفين الذين حضروا لانتشال الجثث وإنقاذ من تبقى، لكن الطيران وأصل قصفه لإعاقة المسعفين عن إنقاذ الضحايا.. وسقط عدد من المواطنين شهداء جراء هذا القصف.

المواطنون تحدثوا بحرقه مستنكرين ما حدث، مطالبين اليَمَنِيِّين بالتحرك والوقوف صفاً واحداً لمواجهة هذا العدوان المتغطرس والثأر لدماء الأبرياء، موضحين أن النظام السعودية تجاوز كل المحاذير والخطوط الحمراء واستخف بدماء اليَمَنِيِّين ولم يميز في عدوانه بين صغير أو كبير أو مدني وعسكري.

وكتب أحدهم في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بألم وأسى راثياً صديقه ذي يزن نجل الشيخ يحيى الراعي: قاتلاً مات ذي يزن.. خبر كالمصاغة أو أشد.. هؤلاء تخلوا من الدين والرجولة والأخلاق.. لقد قصفوا منزلاً فيه نساء وأطفال..!

وزاد بقوله «لم يمر على زواج ذي يزن عامان حتى رزقه الله بطفله البكر وكم كانت فرحته وهو يخبرني ذلك في مكالمة هاتفية.. والله انه كان كتلة أخلاق وتواضع يمشي على الأرض.. لم يكن يعيش السياسة ولا السياسيين وها هي صفحته في عالم الفيسبوك أمامكم فزورها وانظروا كم كان يغيب عنها.. ووجعي عليك يا ذي يزن وجع أسأل دموعي بلا توقف.. أي عالم هذا الذي تعيشه ونحياء وأي استهتار بالحياة ذاك الذي وصلنا إليه».

لقاءات موسعة وإقبال كبير للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية

القبائل اليمنية: الوثيقة عمل عظيم ومبارك وتساعد على وحدة الصف وجمع الك

الحسمرة - عبده عطاء:

تواصلُ فعالياتُ الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القَبَلِيَّة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية، والتي تهدفُ من خلال المبادئ التي تتبناها لترسيخ المبادئ والثوابت القبلية الأصيلة وتذكير المجتمع بالقيم المتوارثة عن الآباء والأجداد النابعة من الدين والثقافة المتجذرة منذ قديم الزمان وإحياء دور القبيلة ومشاركتها في القضايا الوطنية الكبرى.

وتأتي وثيقة الشَّرَف لترسيخ المبادئ والثوابت القبلية وتتضمن ميثاقاً شرف دائماً يشمل مبادئ التكافل الاجتماعي، إضافة إلى مبادئ العقوبات القانونية لردع المتورطين في دم الشعب اليمني وتجريم الخونة والعملاء المرتزقة.

صنعاء.. اللجنة الأولى للبيت اليمني

في محافظة صنعاء، تواصلت فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية. وأكدت قبائل محافظة صنعاء تفاعلها الكبير مع الوثيقة التي تعيد للقبيلة دورها في ترسيخ المبادئ الثوابت الوطنية، حيث توافدت قبائلُ حُولان من مديريات «الطيال» و«الحصن» و«بني ضبيان» و«خولان» و«جحانة» للمشاركة في الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية.

وأكد وجهاء وأعيان وشخصيات مديريات حُولان استعدادهم الدفاع عن الوطن، وتعهدوا على نسيان الخلافات بينهم والتفرغ لمواجهة الغزاة والمحتلين.. ودعوا جميع القبائل اليمنية إلى المشاركة بشكل فاعل في هذه الحملة المليونية التي تعتبر اللجنة الأولى للبيت اليمني المتماسك. وجهاء وأعيان وقبائل ومشايخ وشخصيات قبيلة أرحب، وقعوا على وثيقة الشَّرَف القبلية وأعلنوا في حشد قبلي كبير جهوزيتهم واستعدادهم للمشاركة في الدفاع عن الوطن. وفي مناخة، وقع مشايخ ووجهات وشخصيات وقبائل مديرية صعفان بمحافظة صنعاء، على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وفي مديرية بني الحارث، توافد مشايخ وأعيان ووجهاء قبائل بني الحارث، بالإضافة إلى الشخصيات الاجتماعية والسياسية وجمع غفير من المواطنين، للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية. وشهدت مديرية بني حشيش توقيع الاتفاقية في حشد قبلي كبير جمع مشايخ وأعيان ووجهات المديرية. وأكدت قبائل بني حشيش استعدادهم تقديم مزيد من التضحيات من أجل حرية واستقلال الوطن.. معتبرين وثيقة الشَّرَف الخطوة الأولى لإعادة دور القبيلة إلى الواجهة في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره.

وفي مديرية همدان تقاطر وجهاء وأعيان وقبائل ومشايخ وشخصيات قبيلة همدان للتوقيع على الوثيقة.. وأكد رجال ومشايخ همدان استعدادهم وبذلهم للغالي والنفيس للدفاع عن الوطن وحماية مقدراته ومكتسباته. وتوافد أبناء قبيلة نهم من كُلِّ حذب وصوب للتوقيع على الوثيقة، وتفاعلهم مع الحملة المليونية التي تسعى إلى استعادة تاريخ آبائهم وأجدادهم ومواقفهم النبيلة المستمدة من الشريعة الإسلامية في الشجاعة والإخاء والكرم والجود.

وأكد أبناء مديرية نهم جهوزيتهم للدفاع عن الوطن ودرح الغزاة أياً كانت التضحيات وبذل الغالي والرخيص فداء للوطن وحرية واستقلاله.



والمشاركة الفاعلة والواسعة، بما يحقق مشاركتهم في الدفاع عن الوطن في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد. واحتشد أبناء مديريات ضوران وعممة وميفعة عنس بمحافظة ذمار للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية. وأكد أبناء مديريات ضوران وعممة وميفعة عنس في لقاءات ضمن فعاليات الحملة المليونية

لم الشمل وتوحيد الصف في مواجهة العدوان الغاشم. وفي مديرتي صاب العالي ووصاب السافل توافد أبناء وصابين للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية، في لقاءين في المديريتين ضمن فعاليات الحملة المليونية. وأكدت قبائل وصابين وقوقها مع وثيقة الشَّرَف القبلية، واصطفاف كافة أبنائها وتأييدهم، ودعمهم لكل أنشطتها بالحشد

وفي مديريات سحان وبلاد الروس وبني مطر، تدافعت قبائل المديريات من كُلِّ القرى والعزل للتوقيع على وثيقة الشَّرَف.. وأكدت القبائل استعدادها لتقديم مزيد من التضحيات في سبيل الذود عن الوطن.. مشيرين إلى أن البنود التسعة التي شملتها وثيقة الشَّرَف، والالتزام بها، ستضيف إلى أرض الحكمة قوة وعزيمة وستؤثر بشكل إيجابي على الواقع اليمني. وشهدت مديرية الحيمة الداخلية توقيع الوثيقة في حشد قبلي كبير ضم مشايخ ووجهاء وأعيان ووجهاء القبيلة الذين جسدوا المعنى الحقيقي للوطنية والعزة والكرامة، مؤكدين أهمية التوقيع على الوثيقة لتوحيد الصف والكلمة ضد العدوان الغاشم.

صعدة.. تأييد وتأكي

وأكد علماء ومتقفو محافظة صعدة تأييدهم للحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية التي يجري التوقيع عليها في مختلف المحافظات.

واعتبر العلماء والمتقفون بصعدة في بيان لهم أن وثيقة الشَّرَف القبلية عمل عظيم ومبارك وتساعد على وحدة الصف وجمع الكلمة ولم الشمل.

وأشار البيان إلى أن الوثيقة ستبث الصفات الأصيلة التي يتميز بها الشعب اليمني منذ القدم كالشجاعة والنخوة والنجدة ورفض الضيم والاستعباد.. مؤكداً أنه سيكون لها الأثر الكبير في مساندة جميع فئات الشعب للجيش واللجان الشعبية لدفع الغزاة والمحتلين عن الوطن.

من جانبها، رحبت قبائل سحار بمحافظة صعدة بالحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية التي يجري التوقيع عليها في مختلف محافظات الجمهورية.

واعتبرت قبائل سحار في اجتماع لها أن وثيقة الشَّرَف القبلية ميثاق شرف وطني يجتمع حوله كُلُّ أبناء الشعب اليمني في الريف والمدينة.. مؤكدة تأييدها الكامل لهذا الميثاق.. مبديّة استعدادها للمشاركة الفاعلة في التوقيع على الوثيقة.

ذمار.. صناعة التاريخ تبدأ هنا

في محافظة ذمار، تواصلت فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد أبناء مديرية جهران بمحافظة ذمار وقوقهم صفاً واحداً إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية والذين يسيطرون أروع ملاحم البطولة في مختلف ميادين الشَّرَف والبطولة. وخلال لقاء قبلي موسع ضم المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، لدعم وتوقيع وثيقة الشَّرَف القبلية، أبدى أبناء جهران، استعدادهم دعم مختلف الجبهات ومساندة الجيش واللجان في الدفاع عن الوطن ضد الغزاة والمعتدين وبذل الجهود لصون منجزات الوطن ومكتسباته والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وشارك أبناء مديرية المنار بمحافظة ذمار في فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية.. مؤكدين دعمهم الكامل للحملة، ومساندتهم لكل أنشطتها بما يحقق

قبائل اليمن مجتمع الأنصار يعود من جديد

قراءة في وثيقة الشرف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية

واختطاف الناس ونهب الممتلكات وضرب أبراج الكهرباء والإخلال بالأمن وإغلاق السكينة وعرقلة مشاريع الدولة، وغيرها من السلوكيات المدفوعة سعودياً لتشويه سمعة القبيلة ومحاولة عزلها عن محيطها الاجتماعي، كما أن فرض قيادات قبلية مرتتهنة للسعودية ساهم بشكل جلي في تعزيز تصور سلبي عن أداء القبيلة وحضورها الوطني، وعمدت تلك الزعامات الممولة سعودياً إلى لعب دور خبيث تجسد في إضعاف سلطة الدولة وإيواء الجماعات الإرهابية والمنطرفة وتأسيس صراع قبلي بين كُلِّ قبيلة وأخرى لشغل القبيلة عن دورها الريادي على المستوى الوطني.

وكادت تلك الحملة المسعورة لولا وعي القبائل اليمنية وعراقة أصلها الضارب في جذور التاريخ، فأحفاد الأوس والخزرج وأنصار رسول الله لا يمكن أن تحتويهم الأموال الحرام السعودية ليكونوا عصا بيد العدو ضد بلادهم، ومن هنا ظهرت القبيلة في أنصع تجلياتها في ثورة 21 من سبتمبر المجيدة؛ لتشارك جموع الشعب في الاعتصامات السلمية بسلوك حضاري شهد به العالم أجمع، حيث كانت المخاوف العالمية تركز تغطياتها حول كمية السلاح التي تمتلكها القبيلة وتأثير هذا السلاح على المسار الثوري، ورغم فقد حضرة القبيلة للاعتصام السلمي على أسوار صنعاء، كما تقتضي حضارة العصر البشري اليمني حتى قام نظام العمل الهارب عيديه منصور هادي بقتل المتظاهرين العزل لتضطلع القبيلة بدورها في حماية أرواح الناس والدفاع عن مقدرات البلد؛ ليكون 21 من سبتمبر عنواناً للتخلص من الوصاية إلى الأبد بتكاتف شعبي قبلي واسع.

والأعظم من ذلك أن القبيلة اليمنية كانت تمول مخيمات الاعتصام من قوتها الشخصي، وقدمت القبيلة عشرات القوافل الغذائية وحشد الدعم المالي بالتبرعات والاصطفاف لتكون الثروة اليمنية ناصعة كما لم يُرَ لها الغربُ الذي كان في ذات الوقت يتآمر على احتلال اليمن، وعندما فشلت قوى العدوان في تدجين أو شراء القبائل اليمنية المؤثرة في مساعيها لإنقاذ النظام العميل والإبقاء على سلطة الوصاية التي يديرها السفير الأمريكي وقتها شعر العالمُ بخطورة استقلال اليمن ليبدأ مشروع استهداف اليمن أرضاً ودولة وإنسان.

الحضور القبلي والأهمية الاستراتيجية:

وبعد أن كانت الأنظمة السابقة المرتتهنة للسعودية قد عمدت لإنشاء تشكيلات وهيئات للسيطرة على القبيلة اليمنية وشراء ذمم وولاء قياداتها، إما عن طريق اللجنة الخاصة السعودية أو عن طريق المال العام وإحكام القبيلة اليمنية في صراعات داخلية متعددة ومحاولة نشر

الحسمرة - محمد الوريث:

لطالما كانت القبيلة اليمنية هي لبنة وأساس المجتمع اليمني، حيث يشكل المجتمع الريفي في اليمن ما يزيد عن 80% من قوام الشعب، ما يعني أن القبيلة هي الغالبية المطلقة للمجتمع اليمني، وللقبائل اليمنية دور هام وبارز ومحوري على كافة مستويات شئون اليمن، فجذور هذه القبيلة ضاربة في عمق التاريخ، وتتمتع قبائل اليمن دون غيرها من سائر قبائل الجزيرة العربية بإرث حضاري وثقافي مشهود لا يمكن إنكاره، وفي ظل العدوان الغاشم الذي يشنه العدوان الثلاثي على اليمن بزعماء أمريكا ومن خلفها إسرائيل وتنفيذ سعودي تحشد القبيلة اليمنية كُلِّ إرثها وتراكمها الحضاري والثقافي على المستوى الاجتماعي والعسكري والأمني والثقافي والتعبوي الجهادي؛ لتلعب دوراً استثنائياً في التصدي للعدوان، وتحت هذا العنوان الرئيسي جاءت وثيقة الشَّرَف القبلية اليوم تصديقاً لكل الشواهد السابقة الذكر

القبيلة اليمنية مستهدفة:

لطالما كان هناك جهود كبيرة في الخفاء والعلانية لضرب القبيلة اليمنية وتهميش دورها الحضاري وإقصائها من المشهد السياسي وتدمير بُنياتها الأخلاقية الصلبة المكتسبة من تعامل الدين الحنيف والغُرف العربي المحمود الذي عُرفت به القبيلة منذ قديم الأزل في المروءة والشجاعة والكرم وكل الصفات الحميدة.

وحاول نظام آل سعود منذ خمسينيات القرن الماضي بشكل مباشر وغير عملاء محليين تفكيك القبيلة اليمنية والسيطرة عليها وإخضاعها وتفكيك عُراها الاجتماعية والأخلاقية الوثيقة، وعملت السعودية بمساعدة عملاء محليين على شراء ولاءات بعض الزعامات القبيلة وتوظيفها لضرب القبيلة اليمنية بعضها ببعض وإثارة الفتن وإشعال الحروب والثارات المختلفة بين أفخاذ القبائل المتعددة، كما سعى نظام آل سعود لصناعة عدد من الشخصيات المرتزقة والزائفة كمشايخ عن طريق المال والنفوذ والسلاح الذي مكنهم منه ليكونوا واجهة للقبيلة اليمنية وهم بعيدون كُلِّ البعد عن الوجهات القبيلة الحقيقية، وتجسد حجم الاستهداف التي تتعرض له القبيلة اليمنية لتغييبها عن المشهد وتدمير تأثيرها الحيوي على كافة المستويات الحياتية في اليمن بحملة التشويه البشعة التي تمت في السنوات القليلة الماضية ومحاولة رسم صورة ذهنية للقبيلة اليمنية بأنها عبارة عن مشاريع لقطع الطرقات

لغة والعدوان لن يزيد الشعب إلا إصراراً على أن القرار الوحيد لن يكون إلا لليمنيين

وفي مديرتي «شهرة» و«حرف سفبان» بمحافظة عمران بدأت فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ مبادئ الثوابت الوطنية وتعزيز مداميك القوة والصلابة لأبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الغاشم.

وأكد المشاركون في الحملة من مختلف الفئات الاجتماعية منها الفكرية والسياسية والواجهات القبلية والمجتمعية أن هذه الوثيقة تسعى إلى تقوية العرى بين أفراد المجتمع اليمني وتوحيد الصف في مواجهة أي معتدٍ أو غاصي.

وفي مديرية المدان بمحافظة عمران، توافد وجهاء وشخصيات اجتماعية وأبناء مديرية المدان للتوقيع على الوثيقة.. مؤكدين أنها تهدف إلى توحيد الصف في مواجهة العدوان وتعزيز دور القبيلة في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره وتعزيز قيم وأخلاقيات المجتمع اليمني.

كما بدأت بمديرتي خارف ونذيين محافظة عمران فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية وصد العدوان الغاشم على اليمن.

وفي مديريات «خمر» و«بني صريم» و«حوث العصيمات» بمحافظة عمران، دشنت فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية وتعزيز الدور المجتمعي للقبيلة وفعاليتها.

المحويت.. تجاوز الفرقة والانقسامات
دشن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت الدكتور علي الزيك، أمس الأحد، الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية في مديرية المحويت.

وفي التدشين الذي حضره المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والقيادات المجتمعية والمجالس المحلية وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية.. أكد مشايخ ووجهاء وأعيان المحويت وقوفهم في صف الوطن والوحدة وإجماعهم على كلمة واحدة غايتها تجاوز الفرقة والانقسامات وتقوية روابط النسيج الاجتماعي بما يخدم الوطن ويحفظ أمنه واستقراره في مواجهة العدوان الغاشم.

الجوف.. تعزيز التلاحم

في محافظة الجوف، دُشنت الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

واحتشد مشايخ وأعيان وعقال وأبناء المحافظة للتوقيع على الوثيقة، في مشهد يجسد الحس الوطني الذي يتمتع به أبناء المحافظة في تعزيز التلاحم وترسيخ الثوابت الوطنية في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها الوطن جراء ما يتعرض له من عدوان وحصار جائر.

وفي التدشين أشاد محافظ الجوف سام علي الملاحي بتفاعل ومشاركة أبناء المحافظة من جميع المديريات للتوقيع على هذه الوثيقة التي تحدد مسار المرحلة القادمة وتحديد أولوياتها نحو مواجهة قوى العدوان الغاشم.

وأكد أن أبناء محافظة الجوف كفبرهم من أبناء اليمن يؤكّدون وقوفهم ومساندتهم لهذه الحملة التي تعزز من دور القبيلة في ترسيخ الأمن والاستقرار والإسهام بفعالية في مختلف المجالات بما يخدم المصلحة العامة والمجتمعات المحلية.

الحديدة.. «وقفة رجل واحد ضد

العدوان»

دشنت قبائل محافظة الحديدة، أمس الأحد، التوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية تحت شعار «الحديدة وكل قبائلها تقف وقفة رجل واحد ضد العدوان».

وبدأ المشاركون في مؤتمر الأشهار، التوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية، التي شملت مبدأ التكافل الاجتماعي وإعلان البراءة والعقوبات القانونية والعزل الاجتماعي وأمن ساحة القبيلة ومبدأ الغُرم القبلي والصالح العام وتفعيل دور القبيلة والوثيقة ميثاق شرف دائم.



وأكدت الجموع الوافدة من أبناء قبيلة عنس أهمية الوثيقة في تعزيز وتأسيس دور القبيلة في صنع التاريخ ودفع الطامعين والغزاة ولما لها من تأثير بالغ في تسير شؤون المجتمع في مختلف نواحي الحياة. وتوافد أبناء مديرية جبل الشرق، للتوقيع على وثيقة القبيلة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأشار المشاركون إلى أن دور القبيلة اليمنية في الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره كان ولا زال بارزاً وجلياً في مختلف المراحل والصعاب التي مر بها الوطن خلال الفترة الماضية.

أمانة العاصمة.. علامة بارزة في وحدة الشعب

وتواصلت فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلي لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية بمديريات أمانة العاصمة. حيث توافد مشايخ وأعيان ووجهاء قبائل مديرية التحرير بالعاصمة صنعاء للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية.

وأكد الموقعون جهوزيتهم واستعدادهم للمشاركة في الدفاع عن الوطن إلى جانب الجيش واللجان الشعبية ومؤازرة صمودهم البطولي في مختلف جبهات الشَّرَف.

كما توافد أبناء ومشايخ ووجهاء وأعيان مديرية الوحدة بأمانة العاصمة للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية.. وأكد الموقعون أن العدوان والقتل والدمار الذي أحدثه العدوان السعودي على اليمن لن يزيد أبناء الشعب إلا إصراراً بأن القرار لن يكون إلا لليمنيين وحدهم. وفي مديرية السبعين، احتشد مشايخ وأعيان ووجهاء وعقال مديريةية السبعين بالعاصمة صنعاء للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأدان الموقعون على الوثيقة القبلية صمت المجتمع الدولي تجاه الجرائم والمجازر البشعة التي يرتكبها العدوان السعودي في حق المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ.

وأكد منسق الحملة، بمديرية السبعين، بسلام المضواحي، أن القبيلة اليمنية لعبت دوراً أساسياً في إفشال المخطط السعودي الأمريكي الذي يهدف إلى تمزيق اليمن وفرض الهيمنة عليه، فقد أظهرت القبيلة تواجدها ومساندتها المتواصلة للجيش واللجان الشعبية وقوافل الكرم، مما شكل علامة بارزة في وحدة الشعب مع الجيش لمواجهة المخططات الإجرامية.

عمران.. مداميك القوة والصلابة

كما تواصلت فعاليات التوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية في عدد من مديريات عمران، حيث بدأت بمديريات قفلة وعذر وصوير والسودة بمحافظة عمران، الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكدت الفعاليات المحلية والواجهات القبلية في المديرية أهمية المشاركة الفاعلة في الحملة للتوقيع على الوثيقة التي تهدف لتعزيز وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار ومواجهة العدوان الخارجي وحماية الوطن وممتلكاته.

إلى مدينة ذمار للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية.



القبيلة اليمنية ظهر قائد الثورة ليدعو لتشكيل مجلس أعيان لتمثيل القبيلة اليمنية وإشرافها في إدارة شؤون البلد كغالبية عظمى ومكون يعني أصيل تم تهميشه بشكل مقصود: لتكتمل بذلك ملامح المشهد الذي سيغير من وجه المجتمع اليمني بعد أسابيع قليلة.

إطلاق وثيقة الشرف القبلي لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية:

وعندما شعرت القبيلة بأن هناك ضرورة عاجلة لتدعيم عناصر القوة وتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان وقطع الطريق أمام كل محاولات الغزو والاحتلال تم الدعوة إلى الحملة الوطنية للتوقيع على وثيقة الشَّرَف القبلية، وهذه الوثيقة أشبه بالدستور الأخلاقي العُرفي القبلي يلتزم بكامل بنودها كل من يوقع عليها لتكون أرضية تنطلق منها القبائل اليمنية إلى آفاق رحيب سيكون له تأثير جوهري في المستقبل. وتنص وثيقة الشَّرَف على تسعة مبادئ رئيسية وهي أولاً: مبدأ التكافل الاجتماعي. ثانياً: إعلان البراءة. ثالثاً: العقوبات القانونية. رابعاً: العزل الاجتماعي. خامساً: أمن ساحة القبيلة. سادساً: مبدأ الغرم القبلي. سابعاً: الصلح العام. ثامناً: تفعيل دور القبيلة. تاسعاً: الوثيقة ميثاق شرف دائم، وتمثل هذه المبادئ التسعة نقلة نوعية في وعي وسلوك القبيلة اليمنية، إذ تقتضي هذه الوثيقة أن تكون القبيلة اليمنية مشاركة بقوة وذات قبول بأية اتفاقات تتعلق بالبلد وإلا فإن أية قوة سياسية مهما كانت لن تنجح في تنفيذ أي تفصيل صغير في ظل تعارضه مع بنود وثيقة الشَّرَف القبلي والتي تجعل من أي كيان خاسراً بشكل فادح إذا ما قرر أن يصطدم بالقبيلة اليمنية، وأكدت القبيلة في هذه المبادئ على ثوابت لا يمكن تجاوزها كالسيادة ومعاينة المتورطين في العدوان والمعرضين عليه، والبذل من الأرواح والأموال لدعم الجبهات وتنشيط الأعراف القبلية الإيجابية الأصلية والمصالحة العامة.

ويمثل هذا التحرك خطوة إستراتيجية بكل ما تعني الكلمة ستعكس: سياسياً، حيث لن يتم تنفيذ أي اتفاق إلا بقبول القبيلة اليمنية، وعسكرياً حيث سيدتفق الآلاف من أبناء القبائل على مختلف الجبهات لدحر العدو، وأمنياً حيث ستتكفل كل قبيلة بتأمين منطقتها والأرض اليمنية عموماً، كما أن القبيلة لن تسامح ولن تتهاون مع كل من فرط بقطرة دم يمنية سواءً أكان بالطيران أو بغير الطيران، وستعمل على عزل المتورطين ومحاسبتهم، وكان الخروج الضخم والتفاعل الجماهيري الواسع للتوقيع على الوثيقة استفتاءً واضحاً لمزاج الشعب اليمني.



السعودي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. وتوافد مشايخ وأعيان ووجهاء قبيلة عنس

للقبيلة ودورها البارز في الدفاع عن الوطن ومكتسباته.. مؤكدين على دور القبيلة المشرف

في الدفاع عن الوطن سيما في هذه الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد في ظل استمرار العدوان

البعد الطائفي والمذهبي بين النسيج القبلي المتماسك لآلاف السنين، جاءت ثورة 21 سبتمبر لتعيد القبيلة إلى المسار الصحيح، حيث كانت القبيلة الضامن الأساسي لحماية المكتسبات الوطنية والدفاع عن الأرض والعرض، وعندما كان الهارب من وجه العدالة عبديه منصور هادي يهيكل الجيش اليمني بغرض إضعافه قامت القبيلة اليمنية بتأمين حدود البلاد وتحركت في مواجهة التنظيمات التكفيرية المرتبطة بأمريكا ونظام آل سعود، كما قدمت القبيلة خبرة رجالها وأعز ممتلكاتها في سبيل الدفاع عن عزة وكرامة واستقلال اليمن ولكي لا تكون اليمن مستنقعا آخر للقاعدة وداعش وأخوانتهما، مثلما انتجت المؤامرات الغربية تجارب مشوهة في دول عربية ومسلمة أخرى كالعراق وسوريا وليبيا.

وظل تماسك المجتمع اليمني وصمام أمانة دائماً في دور مجتمع الأنصار الذي قدم الغالي والنفيس وما زال يقدم في سبيل ردع العدوان الثلاثي على اليمن وتثبيت ركائز الأمن على كافة الأصعدة الحياتية.

إرهاصات ولادة وثيقة الشرف:

وكانت قد بدأت القبيلة اليمنية تستعيد دورها الحضاري والتاريخي في البلد وإدارة شؤونه، ويمكن استنباط ذلك من الاجتماعات التاريخية لمشايخ وأعيان ووجهاء البلد، والذي دعا إليه قائد الثورة اليمنية السيد عبدالمك برالدين الحوثي، وحضرت القبيلة في الشأن السياسي لتكون صاحبة كلمة مسموعة تفصل بين ترخصات السياسيين والتلاعب الدولي بحاضر ومستقبل البلد، فكانت القبيلة شريكاً أساسياً في صياغة اتفاق السلم والشراكة وكان لها تحركاتها الاجتماعية والسياسية والأمنية والعسكرية في مرحلة ما بعد الثورة وفي مرحلة العدوان، وقدمت القبيلة اليمنية المنات من قوافل الكرم والإمداد لمختلف الجبهات كما تكفل أبنائها بدور كبير إلى جانب أبطال الجيش والأجهزة الأمنية في الدفاع عن الأرض في معركة الكرامة والشَّرَف.

وعكس مشيئة جاز السوء كانت القبيلة اليمنية تشق حضورها اللامع في مختلف القضايا ونظمت المسائل الاجتماعية وحلت الخلافات القبلية المزروعة خارجياً، كما لعبت أدواراً أساسية في تأمين الطرقات والممتلكات والمنشآت، كما انبثقت عن القبيلة عدد من الكيانات والتنظيمات الوطنية التي توحد رؤاها وتزيد من فاعلية حضورها كمجلس التضامن القبلي، وهو ما تسبب في انحسار العنصرية العميلة والمأجورة أكثر فأكثر حتى انتهى بهم المطاف بالهزب إلى الرياض عاصمة نظام العدو السعودي لتتلاشي حقبة تدمير القبيلة من الداخل أو استئجارها لأغراض تخريبية، ومع تزايد وتيرة العدوان وتكتيف بعض دول الغزو من محاولات ضرب

صعدة المدينة الأثرية التي مزقتها الحرب (تقرير صوري)

غارات جوية من قبل قوات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية دمرت اجزاء واسعة من مدينة صعدة



ممثل عن جماعة الحوثي يستكشف الأنقاض بعد غارة جوية على السوق القديم بصعدة، واحد من بين كل خمسة أسواق على الأقل قصفت بالضربات الجوية للتحالف السعودي منذ مارس



المبنى المركزي للحكومة بصعدة تم قصع بضربات جوية ودمرت الكثير من المناطق المدنية المحيطة .

المسقط - ترجمة خاصة - عن الجارديان البريطانية
الصور: آدم بايلز



مدينة صعدة، شمال اليمن ضرب المجمع الحكومي فيها مراراً وتكراراً بطيران التحالف الذي تقوده السعودية وتم تدميرها. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 4500 شخص قتلوا أو أصيبوا في اليمن خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، 95٪ منهم من المدنيين



دمرت العديد من المنازل في منطقة رحيان في مدينة صعدة، بعد أن أصابت الضربات الجوية الحي السكني. بعض المباني التي دمرت عمرها يصل إلى أكثر من 500 سنة - بعض المباني التي دمرت في هذه المدينة من القرون الوسطى - موقع اليونسكو للتراث. (موقع اليونسكو للتراث).



تم تدمير العديد من المكاتب والشقق القريبة من بوابات مدينة صعدة من قبل الغارات الجوية



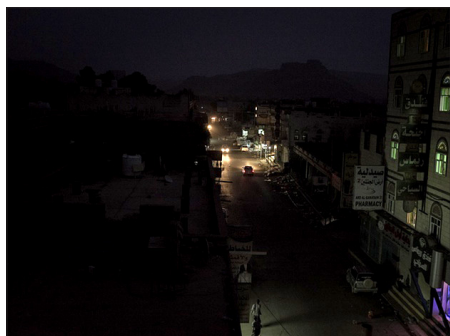
مئات من الجرحى جراء القصف في مستشفى صعدة الجمهوري ويقول الأطباء إن ليس لديهم سوى القليل من الامدادات من الوقود للمولدات الكهربائية. وفقاً لمنظمة سيف، ذا شيلدرن، 15.2 مليون شخص في جميع أنحاء اليمن يعانون من نقص في الرعاية الصحية الأساسية، بزيادة قدرها 40٪ منذ مارس.



أطفال يلعبون كرة القدم أمام المباني المهتمة في مدينة صعدة القديمة (موقع للتراث التاريخي)



أطفال يجلسون في سيارة خارج المستشفى الجمهوري بصعدة. المدافعون عن حقوق الأطفال يخذرون من «زيادة كبيرة» في عدد الياfeين اليمنيين من خطر نقص الغذاء والعنف في البلاد. ومقدر أن أكثر من نصف مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد هذا العام



الظلام يغطي مدينة صعدة في ظل انعدام الكهرباء والقليل من الماء والقليل من الوقود للمولدات. تم تدمير البنية التحتية الرئيسية في المدينة بشكل منتظم من قبل الضربات الجوية.



حفرة جراء قنبلة ويقول السكان إنها كانت في الماضي منزلاً مكوناً من ثلاثة طوابق تسكن فيه عائلة في الحي التاريخي بمدينة صعدة القديمة وتقدر الأمم المتحدة أن 21.1 مليون شخص في اليمن في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية.



التجار يبحثون تحت الأنقاض عن محلاتهم بعد استهداف السوق جوار مسجد الإمام الهادي وقد دمرته الغارات الجوية. يعتقد كثير من الناس أن الهجمات كانت تستهدف المسجد الزيدي وهو واحد من أقدم المساجد في اليمن.

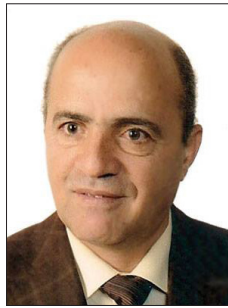


أصيب معهد التدريب التربوي في صعدة عدة مرات. وأحرقت الكتب المدرسية ودمرت وأوقفت الحكومة كلية لتدريب المعلمين في المحافظة.

نبض الريح!

عن وحدة اليمن وفساد السلطة المطلقة!!

عبدالعزیز البغدادي



نشأ المؤتمر الشعبي العام أو أنشئ في 24 أغسطس عام 1982 كتتظيم أو مكون سياسي مولود من رحم النظام السياسي في الجمهورية العربية اليمنية وفي ظل حضر شامل للنشاط السياسي والحزبي، ولهذا كان إنشأؤه مصحوباً بحملة دعائية كبيرة تضفي عليه كما كان يقال صفة المظلة التي تحتوي كَلَّ الأطياف السياسية، في إشارة إلى نية الاحتواء لأي حلم بوجود تعددية حزبية أو سياسية حقيقية معترف بها رسمياً كإطار عام تمارس من خلاله الحياة الحزبية والسياسية، ولذلك فقد كان إطار المؤتمر وآلية عمله أشبه بالأنظمة الشمولية، أي الحكومة بأيدولوجية يدعي تمثيلها حزب واحد أو تكتل يعمل على تكوينه مجموعة قيادات أشبه بمجلس الكهنة، وكان الميثاق الوطني (الأزرق) هو إطاره الفكري العام (العقيدة أو الأيدولوجية الهلامية للمؤتمر الأشبه بكتاب القذاقي (الكتاب الأخضر)).

ومن الأمثلة الواضحة للأنظمة الشمولية نظام الاتحاد السوفياتي الذي حكمه الحزب الشيوعي السوفيتي وكذلك نظام جمهورية الصين الشعبية والمحكوم بنظام الحزب الشيوعي الصيني وغيرهما من الأحزاب والتكوينات الشمولية التي تعني سيطرة الحزب الواحد الذي يسر الحكم وفق أيدولوجيا جامدة نسبياً التي تتميز آلية عملها بعدم الشفافية وكثرة اللجوء إلى تفويض المسؤول الأول مهام هي من صلاحية الهيئات والمنظمات.

لقد كانت نشأة المؤتمر كما أشرنا في ظل حملة إعلامية صارخة مضمونها أنه هو النموذج الأفضل للممارسة الديمقراطية للسلطة ليس في اليمن فقط بل وفي المنطقة وهو في الواقع نموذج من نماذج الاحتيال على الإرادة الشعبية حيث صاحبه دورات انتخابية شكلية في المؤسسة التشريعية وفي المجالس المحلية بل وتم عن طريق الانتخابات الشكلية ممارسة أشكال التزوير للانتخابات واستيلاء السلطة على جميع منظمات المجتمع المدني بفرض شخصيات سلطوية على رأسها وفي أحسن الأحوال شخصيات تحسب ضمن الأحزاب المعارضة غير المسموح بإنشائها رسمياً ولكنها شخصيات مرضي عنها من قبل رأس السلطة الذي تحول إلى رمز للدولة التي فقدت سيادتها وهيبتها نتيجة حجم الفساد والاستبداد الذي ولدته سلطاته المطلقة وإهداره للمال العام وجعل مراكز السلطة محصورة على مقربيه وأصحابه ومحسوبيه!!!

وحين قامت وحدة ١٩٩٠ السياسية الاندماجية كانت العناصر المحسوبة على المؤتمر الشعبي العام أو بالأصح على السلطة الحاكمة في الشمال (الجمهورية العربية اليمنية) قد استحوذت على جميع مفاصل السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، وكان ذلك تمهيداً سلبياً للتقاسم المعلن بموجب اتفاقية الوحدة بين النظام الحاكم في الشمال ج. ع. ي الذي يمثله حسب الاتفاقات المعلنة المؤتمر الشعبي العام وبين النظام الحاكم في الجنوب (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) الذي يمثله الحزب الاشتراكي اليمني الذي سرعان ما تبين للكثير من منتسبيه وقياداته عقب توقيع الوحدة مباشرة بأنه قد وقع في مطب لم يكن مدركاً له، بل إن بعض قياداته التي أغريت ببعض الامتيازات لم تكن تصغي لكل التحذيرات والملاحظات التي كانت تطرحها عناصر وطنية من الحزب الاشتراكي ومن تيارات وطنية أخرى!!.

لذلك ما إن تم التوقيع على الاتفاقية بيد حتى بدأت التعليمات السرية للقواعد المحسوبة على المؤتمر الموجهة باليد الأخرى تظهر ملامحها من خلال تجاوز كَلَّ اتفاقيات الوحدة والضرب بأغلبها عرض الحائط بل وجعل كثير من كوادرات الدولة الجنوبية والحزب الاشتراكي هدفاً للتصفيات الجسدية والإقصاء المتعمد بشتى الوسائل ومن كَلَّ مفاصل الدولة والوظيفة العامة!!!

وفي ١٩٩٣ تفاقمت الأزمة بين شريكي الوحدة واجهتي سلطة الشمال والجنوب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي إلى أن وصل الأمر إلى اعتكاف الأخ علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية الأمين العام للحزب الاشتراكي في عدن وبدأ واضحاً أن علي عبدالله صالح كان مدفوعاً استخباراتياً (أمريكياً وسعودياً) لتوتير الوضع والانقلاب على اتفاقية الوحدة وعلى كَلَّ المواثيق والعهود والوعود المكتوبة وغير المكتوبة العامة والخاصة، وفي المقابل وبحكم شخصية البيض المتسمة باختلاط العقل بالعاطفة لديه اختلاط سلبى أحياناً كان رد فعله الأخذ بخيار التوجه نحو الانفصال لتصحيح خيار الوحدة الاندماجية حسب قوله أي أن الوحدة والانفصال صاراً محكومين بالمزاج الشخصي وليساً خيارين وطنيين يحكمهما المسؤولية الوطنية!!!.

وكانه كان يسير بخطى متسارعة للقضاء على وحدة 1990 السلمية واستبدالها في حرب صيف 1994 بالوحدة بالدم ثم برفع شعار (الوحدة أو الموت) الذي تبناه إلى جانب صالح بعض مرتزقة من الجنوب ومنهم عبدربه منصور هادي ومن إلبه ممن كان يسميهم هادي (أنصار الشرعية) أي شرعية علي صالح القاتلة، وقد لعبت اللجنة العسكرية المكونة من عسكريين من أمريكا والسعودية، الأردن وفرنسا التي قيل إن مهمتها إزالة التوتر لعبت تلك اللجنة دوراً ملموساً في زيادة التوتر للوصول لتفجير الوضع عسكرياً، فرغم ذهاب الأطراف السياسية إلى عمان الأردن والتوقيع على وثيقة (العهد والاتفاق) التي تضمنت بعض النصوص التي أراد واضعوها تلافي الثغرات الكبيرة المحددة لصلاحيات رئيس الدولة بشكل يمنع تغوله وعدم خضوعه للمساءلة عند تجاوزها.

وإلى جانب ما تضمنته الاتفاقيات من ثغرات مؤثرة سلباً في قدرة الرئيس على الاستحواذ على الجزء الأكبر من صلاحيات اتخاذ القرار فإن البنية الحزبية والسياسية كانت هشّة ومبينة على ترسيخ الاستبداد في الشمال وكذلك في الجنوب فإن ذلك كله قد ساعد على تركيز أوسع الصلاحيات في يد الرئيس الرمز صاحب ومؤسس المؤتمر الشعبي العام وفي يد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الذي أقدم على الوحدة الاندماجية بناءً على تفويض من اللجنة المركزية والمكتب

السياسي ومعتمد على آلية التفويض المبجلة التي تريح بعض هيئات الأحزاب عن التفكير وتجعل شخص الأمين العام مفوضاً بالتفكير نيابة عنهم والعلم عند الله من أين كان مصدر القرار لدى ممثل الحزبين في النهاية!!!.

وهذا التساؤل المشروع منبعه مآلات الوحدة وسيناريوهات التعامل مع مشروع بناء دولتها!.

إذاً هل المؤتمر الشعبي العام وكذلك الحزب الاشتراكي اليمني بعد كَلَّ ما حدث لليمن في ظل حكمهما أو باسم حكمهما مكونين سياسيين يمكن الوثوق بأنهما قادران على اتخاذ موقف وطني واضح مما يجر بعيداً عن الارتهان للقيادة الفردية أو بالأصح لآلية الرمز الاستبدادي المسيطر عليها،

بمعنى آخر هل هذان الحزبان أو الكيانان السياسيان مؤهلان ليكونا شريكين أساسيين في مرحلة شراكة وطنية التي يفترض أنها تؤسس للانتقال من المرحلة الانتقالية التوافقية إلى مرحلة تسيير الدولة وفق أسس التنافس السياسي والحزبي الشريف المعبر عن

الإرادة الوطنية الحرة؟.

هل لديهما هذا الاستعداد؟.

إنني كثيراً ما أواجه بعض المنتسبين إلى المؤتمر الشعبي العام أو من الاشتراكي أو من كثير من الأحزاب ينزعجون من نقد قياداتهم، فأشعر بغصة بل وبألم شديد أحياناً؛ لأنني أجد أن الفهم المسيطر على الأحزاب لم يتجاوز بعد المرحلة البدائية في العمل الحزبي والسياسي الذي يجعل من القيادة أشبه بالرمز المقدس غير القابل للنقد والذي تتركز لديه سلطات واسعة دون أن يخضع لأية محاسبة أو مساءلة، وهذا نقيص للهدف الذي يفترض أن الأحزاب والمكونات والجماعات والمنظمات التي وجدت من أجله، بل هو نقيص للمفاهيم الدينية المستنيرة التي تعد الاجتهاد جزءاً من الدين القيم الذي تحترم العقل ويجعل له مكانة مهمة ففي الإسلام، وردت الكثير من الآيات التي تؤكد أهمية مخاطبة عقل الإنسان لتطبيق منهج القرآن والتعامل مع الحياة!!!.

ومن مظاهر النهج المستبد في حياة بعض الأحزاب إصرار بعض المنتسبين إليها على رفض أي نقد يوجه إلى الرئيس أو الأمين العام والتعامل مع هذا النقد بفجاجة ناتجة عن تأثير ثقافة الاستبداد وهؤلاء يرون أن المطالبة بمحاسبة أو معاقبة رئيس أو قيادة حزبية معينة مساساً بالحزب أو بالتنظيم وأحياناً يواجه المطالب بأنه بذلك يمس الوحدة الوطنية!!!. يا سبحان الله هؤلاء الفاسدون صاروا هم خلاصة الوطن أو رموزه بل قل هم الوطن كله!!.

نعم لقد رأينا على مدى كثير من محطات محاولات إحداث التحولات التاريخية كيف أن عصبية من هذه المكونات السياسية كانت حائلاً دون تحقيق الحلم في هذه التحولات باتجاه التأسيس للمشروع الوطني وكيف بقي القرار مستتباً لهذه العصابات أو مراكز القوى، وقد أعطيت هذه التسميات السياسية والحزبية أكبر من حجمها في الحياة السياسية ووضع مصير الوطن بأكمله رهناً ما تقررته تلك القيادات لوقوع المجتمع تحت تأثير بعض المصطلحات المهيمنة مثل (القوى والأحزاب والمكونات السياسية الحية في المجتمع ما يوحى بأنها صاحبة الحق في تقرير مصير الدولة والمجتمع دون وجه حق!!).

في أي مجتمع سوي نجد أن أي حزب في موقع السلطة مثل المؤتمر أو الاشتراكي باعتبارهما الحزبين الرئيسيين بين الأحزاب التي حكمت اليمن أو حكمت اليمن باسمهما سواء بالانفراد أو بالشراكة مع أحزاب أخرى نقول في أي مجتمع سوي كان الأجدر بقواعدهما بعد ثورة ما أسمي الربيع العربي في 2011 مراجعة مواقف الحزبين وآلية عملهما أو تسييرهما ومدى تأثيرهما في الحياة السياسية والاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت خلال حكمهما.

لقد رأينا كيف تم حل الحزب الوطني في مصر وحزب التجمع الدستوري في تونس بداية ثورة 2011 بتهمة إفساد الحياة السياسية مع العلم بأن ما ارتكب في اليمن من فساد وأخطاء وبالذات باسم المؤتمر الشعبي العام هو أضعاف أضعاف ما جرى في مصر وتونس وغيرهما بل لا مجال للمقارنة!!!.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبإلحاح في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان همجي لا مثيل له هو هل بإمكان المجتمع الذي يدعي البعض أنهم يمثلون نخبة المجتمع المدني أن يقفوا وقفة وطنية شجاعة بعيداً عن الاستمرار في شخصية الحياة السياسية التي بواسطتها أعيقت اليمن على كَلَّ المستويات هل بإمكان هؤلاء اليوم الوقوف لوضع حد لكل الممارسات الفردية الأتانية التي كان لها الدور الأبرز في مساعدة العدوان السعو صهيوني الأمريكي على ارتكاب ما ارتكبه ولا يزال يرتكبه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية وإخضاع كَلَّ من تواطأ مع هذا العدوان الوقح سراً أو علناً أو قبل أو برر للعدوان أو هياً له بكل الوسائل وعلى كَلَّ المستويات وفي كَلَّ المراحل، أي سواء بإضعاف القوة الدفاعية خلال حكمه أو التواطؤ السياسي أو إفساد المؤسسات أو أو أو..... إلى آخره؟؟!!، قد يطرح بعض الفاسدين الحالمين باستثمار دماء شهداء 21 سبتمبر وما بعدها بأن الحديث عن تصلب المواقف سيفتح جبهات عديدة نحن في غنى عنها، وهنا أقول إن السؤال واضح ولست مع فتح جبهات عديدة، أنا مع أن تقوم الأحزاب والقوى السياسية بواجبها السياسي والوطني وأن تحد من النفوذ غير الطبيعي للأفراد على حساب المجتمع، ولا أدعو هنا بالضرورة إلى محاكمات بل إلى وضع حد لكل هذا الصلف الذي يمارسه الأفراد ذوو النزعات الفردية المريضة ومنع استمرار التجرؤ على الله والناس ورغبة البعض في تصدّر المشهد السياسي على أنهم رموز أو زعماء رغم الإعلان عن قيام ثورة بخت خلالها أصوات الثوار ومعهم عدد غير قليل من اليمنيين الذين عانوا من الفساد وإرهاب الدولة على مدى أكثر من أربعة وثلاثين عاماً خرجوا منادين برحيل رموز الفساد والإرهاب، ويرى أغلب أبناء الشعب أن المكان الطبيعي لهؤلاء إنما هو قفص الاتهام إذا كنا فعلاً بصدد ثورة مؤكدة، ولا بد من وجود درجة من الإحساس بالمسؤولية إذا كنا فعلاً نريد فتح صفحة جديدة تقوم على مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية، فهل نحن مهيوون فعلاً للوصول لهذه الدرجة من الإحساس بالمسؤولية!!!.

آل سعود.. بين الإجرام والسقوط

أحلام عبدالكافي

إنها المملكة السعودية من عاثت في الأرض الفساد، ومن وطدت أركانها بنهر من الدماء، وكان من أول ضحاياها الشعب السعودي نفسه، ثم امتد إجرامها ليطال الوطن العربي بشكل عام واليمن بشكل خاص.

لقد كان آل سعود ولا زالوا سبب وبال هذه الأمة والأداء الفعلية للمخطط الصهيوني أمريكي في المنطقة عن طريق المال والبتترول السعودي من جهة، وعن طريق تصديرهم للفكر الوهابي الداعشي من جهة أخرى، كيف لا وهم من سفك الدماء بالذبح والتفجير وصنع الدمار والخراب؟.

فلقد استهدفوا البلدان ذات الإرث الحضاري والتاريخ العريق والمتطلعة للنهضة والغمران، فها هي أفغانستان وليبيا والعراق وسوريا شاهدة على التدخلات السعودية الواضحة بتحريكهم للدواعش وإمدادهم بالسلاح وتغذيتهم بذلك الفكر المقيت الذي نشر الذبح والإجرام وحرف بوصلة الجهاد ضد المسلم بزور الفتنة المذهبية والطائفية في الكثير من المجتمعات المسلمة والتي كان لها أبلغ الأثر في خلخلتها بل وانهارها.

أما عن ما يرتكبه آل سعود مع حلفائهم في اليمن من مجازر فحذت ولا حرج.. عن حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب اليمني والتي تعمدت فيها المملكة الداعشية استخدام كَلَّ وسائل القتل والدمار وسفك أكبر عدد من الدماء البريئة بشكل وحشي وذلك عن طريق القصف بطائراتهم التي تظال التجمعات السكانية أو عن طريق تحريكهم لأبائهم الداعشية بالقضاء بعملیات تفجير في المساجد وفي الشوارع وفي الحارات.

إنها دماء الأبرياء التي ستلحق آل سعود من أقصى الأرض إلى أقصاها، وستكون عليهم طوقاً في أعناقهم وتهديداً لهم بسرعة زوالهم وتهوي مملكتهم..

إنها عدالة السماء التي تقضي بالقصاص من القتلة والمستكرين...

إنه دعاء الأمهات والأرامل والأطفال والشيوخ في كَلَّ بلد مكتوم تطلخت بدمائه أيادي تلك الأسرة الإجرامية الداعشية، أما هنا في اليمن فقد رفعنا أكفنا جميعاً إلى القوى الجبار أن يعطينا العزيمة والتأييد الإلهي لمحاربة الظلمة والطغاة وأن يسدد رمية إخواننا الجاهدين فنصرهم سيكون نصراً للأمة الإسلامية وللعروبة ونصراً للمستضعفين ونصراً للقضية الفلسطينية أيضاً التي باعها الكيان السعودي للكيان الإسرائيلي منذ أمٍ بعيد.

الحرب السيبرانية

(الحرب الإلكترونية والمعلوماتية)

علي المهلل

في عام 1960 أطلق خبراءٌ وعلماءٌ تكنولوجيا المعلومات لفظَ «العالم السَـيـبـراني» أو «الفضاء السَـيـبـراني» على تفاعل الإنسان مع عالم التكنولوجيا الرقمي وتأثيراته على الإنسان والفضاء الإلكتروني والرقمي.

حين أصبح التطور التكنولوجي السمة التابعة للبشرية والذي ارتبط ارتباطاً لازماً في كُلِّ مناحي حياة الإنسان، محدداً مستوى حاضرة وأفاق مستقبله.

مع هذا الارتباط وجب علينا أن نعرف أنواع وتصنيف ذلك التفاعل، حيث سنصنف إلى فئتين (فئة مطوري تكنولوجيا المعلومات، وفئة مستخدمي تكنولوجيا المعلومات)، فالأول هم خبراء والعاملون في تطوير في مجال التكنولوجي والرقمي، والثاني هم المستخدم النهائي لتلك الأنظمة التكنولوجية أي عامة الناس..

حيث يعتبر الأول هو الأكثر تأثيراً وتحكماً مع مجتمع مستخدمي تكنولوجيا المعلومات، حيث يصل تأصيرها إلى مصاف (الحروب الالكترونية والمعلوماتية الشاملة) عسكرياً واجتماعياً، مهددةً دولاً ومنظمات وحكومات في كُلِّ المجالات والأهداف الحساسة والقومية للدول والحكومات..

لكننا هنا سنتحدث عن أهم تأثيراته (معلوماتياً، وإغلامياً) كمعنيين في مواجهة عدوان خارجي يستخدم كُلِّ الوسائل في حرب شاملة؛ فكون البيئة التفاعلية المباشرة العامة لمستخدمي فضاء الإنترنت والمعلومات يمكن أن نحصر تأثيرها في المجال المعلوماتي والإغلامي أدواتها-أساليبها-تأثيرها- طرق مواجهتها. فادواتها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف الذكية ومجموعة من الأشخاص

وللعدو

هديته..

في ذكرى

أكتوبر

هنا الوزير

صباحُ بالستي أكتوبري جديد، عيونُ الأبطال لا تغفل عن العدو، فلا يزال الجيش اليمّني ولجانه الشعبية الباسلة يُلحقون بالعدو أقوى الضربات، وهذا دليلُ الكرم، فنحن في أعيادنا الوطنية المجيدة الخالدة نهديهم بعضاً من بسالتنا، ولم ننسْ هديتهم بمناسبةِ أيام الثورة المباركة.. وأعياد أكتوبر، فلقد تم الاعتناء بهدية الأعداء، وتم تجهيزها بعناية، وإرسالها مع نسيمات الصباح الأولى لتصلهم مع بركة البكور..

أيها البالستي الرائع اتحفا صوئك وضوؤك، عرفنا وقع أنغامك، شدتنا إليك ذكريات إخوانك السابقين، لا زلنا نشد لك دوراً خالدا تحرق فيه قاعدة خالد.. كسابك هديتنا اليوم قد لا تليق بالعدو؛ لأنهم يستحقون أكثر.. ولكنها تليق برجالنا، وكما تعلمون فإن الهدايا على مقدار هاديتها.. وفي الأخير نعدكم ألا تكون هذه آخر الهدايا، ولكننا نقول: هذا ما جادت به أيادي رجالنا اليوم، ولن ننساكم ما حيينا.

المتفاعلين في شبكة الأنترنت أولاً: الحرب المعلوماتية:

هي مقدرة بعض الخبراء في مجال البرمجيات والشبكات الذي يطلق عليهم (الهاكرز) القيام بشن هجمات الإلكترونية تهدد البنية التحتية المعلوماتية لمنظمات أو دول أو شخصيات مهمة باستخدام بعض البرامج الضارة الذي يطلق عليها (بالمالفيروسات)، كلنا عند استخدامنا لشبكة الأنترنت نترك وراءنا بعض البصمات التي تعتبر كمفاتيح أساسية للهاكرز لانتحال الشخصيات واختراق الخصوصية كالبريد الالكتروني بطائق الائتمان عناوين شخصية... إلخ هذه الأشياء التي قد لا يلقي لها المستخدم العادي للأنترنت اهتماماً.

فمثلاً أواخر عام 2011 قام مجموعة من الهاكرز بشن هجمات على الولايات المتحدة طالبت كُلِّ المرافق الحيوية مثل الكهرباء، الطرقات، الاتصالات حتي وصلت إلى البنناجون الأمريكي وأحدثت أضراراً كبيرة، مما جعل الإدارة الأمريكية تُعلن استراتيجية للأمن السيبراني وإعلانه كأمن قومي للبلاد.

وكمثال آخر حدث، مواجهة العدوان على بلادنا استطاع مجموعة من الهاكرز اختراق وزارة الخارجية السعودية وجميع شبكاتها الخارجية والسفارات وسحب جميع وثائقها وملفاتنا السرية وسلّمت موقع ويكيليكس الذي قام بنشرها وفضحها للعالم.

وكألية للدفاع والهجوم مثل هذا النوع من الهجمات نستطيع أن نلخصها بنقطتين:

الأولى: على المستوى الشخصي خاصة للشخصيات المهمة فيجب عليهم أن يزدودوا بالمعرفة والوعي الكامل في استخدام الأنترنت ووسائل تواصله.

الثانية: على مستوى الأعلى المعلوماتي فيجب أن تكون هناك وحدات خاصة لخبراء الأمن

المعلومات للدفاع والهجوم ثانياً: الحرب الإعلامية في الفضاء الافتراضي:

لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعية كالفيسبوك والتويتير واليوتيوب وغيرها والمواقع الإلكترونية في فضاء الأنترنت أصبحت اليوم الرديف الإغلامي الأول والأكثر تأثيراً من وسائل الإغلام التقليدية شاملة بكلّ خصائصه المريئة والمقروعة والمسموعة، لذا أصبحت أهم الأدوات المستخدمة في الحروب الإغلامية تصل حتى التجريد من المصادقية والشفافية وأدوات لصناعة الزيف والتضليل

وبنفس الوقت هي أهم الأدوات وأكثرها تأثيراً في المواجهة فيما إذا وجهت بتركيز كبير واهتمام منظم لكشف الزيف وإسقاط كل أنواع التضليل والتشويه الذي يستخدمها الأعداء.

وكمثال على ذلك في عام 2011 إبان ما سمي الربيع العربي الذي اعتبر العام الإلكتروني للمواطن العربي بامتياز في العالم، حيث أصبح عدد من الناس وكالات أنباء متنقلة ومراسلين افتراضيين بواسطة كاميرات هواتفهم المتنقلة وشبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، كما حصل أيضاً في ظل العدوان العالمي على بلادنا عمد العدوان لإنشاء صفحات مموله على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعية للترويج لعدوانهم، كما اشترت ذم بعض الكُتاب المرتزة تحت مسمى الناشطين واستخدمتهم وسيلة للتغذية على جرائم العدوان وتلمييعه ولتجديد الجواسيس والعملاء.

ولمواجهة التضليل الإغلامي يجب أن يكون مستخدم هذه البيئة الافتراضية جزءً فاعلاً لنقل الحقيقة وتوثيقها وكشف زيفها وتعميمها ونشرها بكل وسائلها، كما يجب أن يكون المتفاعل جزءً من نشر الوعي في مواجهة العدوان وكشف مغازي العدوان وأهدافه الحقيقية ونتائجها على الوطن والمجتمع.

كربلاء جديدة في اليمن

إلى يومنا هذا..

وظهر السلوك الإجرامي في محاصرة الإمام الحسين مع نسائه وأطفاله وأهل بيته ونفر من أصحابه لعدد من الليالي والأيام من الماء والطعام، وتجمع الآلاف من جنود النظام الأموي مشحوبين بعدد كبير من الدواعش والتكفيرين الذين قتلوا النساء والأطفال واحتجزوا الرؤوس وسحلوا وأحرقوا الجثث، وصلبوا، ونصبوا الرؤوس على الرماح وطافوا بها من بلد لآخر.. لقد أسست مأساة كربلاء، وفاجعة عاشوراء لمسارات سياسية، وقوانين، وأنظمة انحرافية نذت كتاب الله، وحزفت، وشوهت الإسلام، وبنّت وأنشأت كيانات دينية منحرفة، متطرفة، ضالة، وصنعت فكراً، وثقافة، وعقائد باطلة، ومحرفة، جمع لها علماء ومحدثون وأقلام وثوّنت وألفت وعمّمت وفُرضت كمناهج إسلامية تُدرس وتعلم وتقدم كدين يدان الله به بدلاً عن كتابه وهذه وتعاليم رسوله الكريم (صلوات الله عليه وعلى آله)..

اليوم تبرّز وكما برزت من قبل (مظلومية) كربلاء من جديد في اليمّـن على أيدي أحفاد بني أمية من قادة النظام السعودي والخليجي، ومرترقتهم.. الظالم الجائر المستن بسنة معاوية وبزيد، ووارث نظام الحكم الأموي بكل سوءاته ومثالبه وإجرامه وبشاعته وغيه وضلاله في حصاره لليمّـن أرضاً وإنساناً ومنع الغذاء والدواء والوقود براً وبحراً وجواً وغطرسته وكبرياته وفجوره وإجرامه في قتله وتدميره وإحراق أبنائه ورجاله ونسائه في المدارس والمساجد والبيوت والأسواق والطرقات، والمزارع، والمساكن، والأعراس والمناسبات راکزاً بين اثنتين بين (السلة، والدلة) على سنة من يزيد وملا، كشمز وابن زياد وحرمة تكفيري الجيش الأموي بنفس الحقد والضغينة وانتقام..

إن دواعش وتكفيري معاوية وبزيد والنظام الأموي لو كانوا يمتلكون سيارات مفخخة وأحزمة وعبوات ناسقة لما توانوا لحظة واحدة عن استخدامها والتعامل معها، وهذا هو فارق العصر الوقت والزمان فقط.. بين دواعش وتكفيري الأمس واليوم.. إن شعار (ميهات منا الدلة) الذي صرخ به الحسين، وأعلنه في مواجهة نظام الحكم الأموي الظالم الحائر لا زال يدوي صדה في أذان كلِّ مني حر شريف أمام كلِّ التحديات وفي مواجهة كلِّ خيارات الانلال والاستسلام والعبودية، وتعلما من مدرسة الإمام الحسين كيف (يتنصر الدم على السياف)، وكيف (تعيش أعزاء أو تنسقط في ساحات القتال كرماء)، ومئات الآلاف من ملبي النداء الحسيني المحمدي الأصيل يعرفون قيمة ومعنى الصبر والصمود والتضحية، والنصر والفتا، وصدى النداء الحسيني يتردّد في سامعهم، وتعلو به قبضاتهم، وتهتف به حناجرهم، مرددة في كلِّ وقت وحين، وفي كلِّ سهل وجبل، ووادٍ وصحراء، وميدان وساحل، ونفر من ثغور الجهاد: (ميهات منا الدلة). وفي هذا العام وكما في كلِّ عام (لبيك يا حسين).. وإن نصر الله لقريب.

ثقافية

فكر المجاهد وروحيته

الإخلاص وإيثار الآخرة والبصيرة

حمود الأهنومي

ثامناً: يخلص له الدين

وجد المسلمون بعد انتصاهم في معركة بدر في الجرحى الأَصيرم – عمرو بن ثابت – وبه رمق يسير، وكانوا من قبل يعرضون عليه الإسلام فيأباه، فاستغربوا، وقالوا له: ما الذي جاء بك، أخذبٌ على قومك، أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، أمنتُ بالله ورسوله، ثم قاتلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني ما ترون، ومات من وقته، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (هو من أهل الجنة)، قالوا: ولم يصل صلاة واحدة. ووجدوا في الجرحي أيضا قُرْمان – وكان قد قاتل قتال الأبطال: قتل وحده سبعة أو ثمانية من المشركين –وجوده قد أثبتته الجراحة، فاحتلوه إلى دار بني ظُفر، وبشره المسلمون بما أعد الله له من الجنة، لكنه ردَّ عليهم قائلاً: والله ما قاتلت إلا عن أحساب قومي، ولولا ذلك ما قاتلت، فلما اشتد به الجراح نحر نفسه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول –إذا ذكر له (إنه) من أهل النار)^(١).

إن فارق ما بين الرجلين هو فارق النية المخلصة، فذاك هداه الله للإيمان بما قدمه من أعمال سوية، فذهب إلى ربه كريماً مبشراً بالجنة، وهذا ورغم أنه أُنخن في الأعداء لكن كانت نيته أن يقاتل من أجل الأحساب، ولم يقاتل من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا، فختم نفسه بالانتصار، واعتدى على حرمة الله، فذهب جهاده وحياته أدراج الرياح، نعوذ بالله من سوء الخاتمة ونسأله صلاح النيات.

المجاهد الحق المخلص يدرك أهمية تصحيح نيته في تحركه الجهادي، وأنه يجب أن يتخلّى عن كل النوازع الشيطانية التي تناقض سمو الجهاد وغاياته المقدسة، فلا يطلب من جهاده علواً ولا فساداً، ولا دنيا، ولا سمعة ولا شهرة، بل يجب أن تكون كل حركاته ومواقفه ابتغاء وجه الله، ويراقب فيها وجهه تعالى؛ ذلك أنه باع نفسه من الله وحده، ولا يجوز أن يشرك معه أحداً دونه، والله لا يقبل عملاً مدخولاً مغشوشاً، أفسدته نية سيئة، وعث به مقصّدٌ خبيث؛ يقول الله تعالى: (هُوَ الْخَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْخَلْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) غافر 65، (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لْيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنْفَاءً يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) البينة 5.

إنه الجهاد في سبيل الله، وأيّ جهاد في سبيل الهوى أو سبيل الشيطان، أو سبيل طاغوت، أو سبيل النفس الأمارة بالسوء، أو سبيل الشهرة والسمعة، أو سبيل أن يشار إليه ويقال فعل وفعل، فإنه ليس سبيلاً لله، بل هو سبيل النفس الأمارة بالسوء وحظها التعيس، وسيرمي بأعمال من شأنه كذلك مهما عظمت في وجهه.

لهذا فالمجاهد الحق يصحّح نيته من أول يوم لتكون مستجيبة لداعي الله، سالكة به في منهج الله الذي ارتضاه لعباده المجاهدين؛ لتكون كلمة الله هي العليا، وإقامة الحق، وإزهاق الباطل، وردع المعتدين، وكف بأسهم، وتحقيق الأمة التي يريدُها الله تبارك وتعالى.

تاسعاً: يطلب الآخرة

(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَبْءٌ وَلَهُوَ لَذًّا وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) الأنعام 32 يتحرك المجاهد لإصلاح أمور الدين والدنيا، ويريد أن تتحقق كرامة الله لعباده على هذه الأرض، وهو حين يتحرك ذلك التحرك فليس من منطلق أنه مأزوم نفسياً ويريد الانتحار والتخلص، كلا بل من مطلق الجهاد لأجل عمارة الحياة الدنيا بما يريده الله لعباده من سعادة ورفق وكرامة واستقامة على الفطرة، إن هذا الذي يريد أن يبقى في الدنيا ليستشكر فيها من الصالحات والطاعات، لكن قد تقتضي منه الطاعات أن يسلك طريق التضحية وإمكانية أن يكون فيها شهيداً، فيبيع من الله نفسه التي هي في الأساس ملك له، إن الله أمرنا أن نصلح أمور دينانا على النحو الذي يرضاه وبينه في منهجه، لكن هذه الدنيا لا تساوي شيئاً عند الله والمباركة بالآخرة، والمجاهد مستعد لأن يضحي بهذه الحياة القصيرة الفانية لكي يورث السعادة والعدالة والكرامة لسواه من الناس، لكي يهيئ الفرصة لمن سواه من المسلمين ليحصلوا على المجتمع والأمة التي يريدها الله تعالى، الدنيا في مفهوم المجاهد حين يضعها في مقارنة الآخرة تصبح لا شيء، تصبح حينئذ دار امتحان وبلاء، ودار ممر لا دار مقر، مدتها قليلة وهي ضئيلة فانية، وخاتمتها الحتمية الموت، سواء جاهد الإنسان أم لم يجاهد، لهذا يرفض المجاهد الارتهان لهذه العاجلة ومذلّاتها فيبيع نفسه رخيصة من الله مولاه، في سبيل أن يظفر بالآخرة، التي أهلها (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَمْوِنُونَ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا) الفرقان 24.

يجب أن نعمل في الدنيا خيراً، وحينئذ يكون لها قيمتها الإيجابية ومعيارها الحق، باعتبار أن المؤمن فيها يتخذها مزرعة للآخرة، لكنها مع ذلك بالنسبة للآخرة لا تساوي شيئاً، بصورها القرآن تصورياً بليغا ورائعاً، يقول تعالى: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَبْءٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفَرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) الحديد20.

المجاهد يثق أن هذه الدنيا دار خلية قد يغلب فيها أهل الباطل يوماً، وقد يسود فيها الكفر حيناً، ولهذا أعد الله للمعاندین لأوامره والمنتهكين لحودوه الخلود في العذاب الأليم، وبما أن الدارين دار تكليف، والجهاد نوع عظيم من هذا التكليف، فإن الله كلّفنا به، لأنه خير الطرق وأقربها إلى رضوانه، وعند مقايسة الدنيا بالآخرة تصبح الدنيا لا شيء، فالجنة دار عظيمة لا ينالها إلا المتقون المجاهدون الصابرون، (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) آل عمران 142، (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَّا يَعْلَمُ تَأْنِسَهُمُ النَّاسُ وَالنَّاسُ فِي أَفْسَادٍ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) آل عمران 143، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَغَيْرُ بَلٍ لِّلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَوَازِينُ لِّلْأَعْمَالِ كُلِّ مَن أَسْدَىٰ بِهَا نَفْسَهُ لَنَنصُرَنَّ رُسُلَنَا وَلَنَكُفِّرَنَّ بَيْنَهُمُ الْمُنَافِقِينَ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَفْضَلِ جَزَاءٍ يَنصُرُونَ عَلَىٰ حَقِّهِمْ وَلَٰكِن مَّا أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ) البقرة214.

إن من يدرك المجاهد أنه في الدنيا إنما يسعى لتحصيل رضوان الله بأن يبقى دائماً في حالة جهاد مع الأعداء المختلفين، بدءاً بنفسه الأمارة بالسوء إلى الأعداء المحاربين، وأنه لا نجاة له من عذاب الله، ولا فوز برضا الله إلا بالالتزام بجميع أوامر الله وتجنب معاصيه، ولو أدى ذلك إلى ذهابه عن هذه الحياة الدنيا؛ لأنه بما أنه عقد عقدَ بيع لنفسه مع الله، فمن مقتضيات هذا البيع أن يُسلّم نفسه له في أي لحظة يريدها مولاه ومشتريها العظيم الكريم.

عاشراً: البصيرة البصيرة ثم الجهاد

حركةُ المجاهد حركة واعية ومستبصرة، وتتحرك بحسب مقاييس الدين ومواصفات الإسلام في الطريق التي اختطها الله، إنها (سبيل الله)، ومن لا يتحرك في هذا السبيل تحرك في سبيل الشيطان أو الهوى أو العصبية، لهذا يجب أن يُيَمَّ المجاهد بأهداف جهاده، يدرك لماذا يقاتل هؤلاء، ولماذا يتحرك في الميدان ضدهم، ولو على سبيل الإجمال، وقف الإمام زيد خطيباً في ذلك النفر الذين نصروه، يتفقّهم وينمي وعيهم الجهادي، قائلاً:....عباد الله لا تقاتلوا عدوكم على الشك فتلصقوا عن سبيل الله، ولكن البصيرة البصيرة ثم القتال، فإن الله يجازي عن اليقين أفضل جزاء يجزي به على حق، إنه من قتل نفساً يشك في ضلالتها كمن قتل نفساً بغير حق"⁽²⁾. لو بحث كثيرٌ من المقاتلين ولا سيما المرتزة منهم خلف حياتيات مواقفهم القتالية لوجدوا أنهم في حقيقة الأمر يقاتلون في سبيل الطغاة والظالمين ومشاريع الاستكبار العالمية، وأنهم وقود في المعركة الخاطئة.

هذا لا يعني أن يجمّد الرجل نشاطه الجهادي حتى يتحصل له علمُ اليقين رأي العين، بل عليه أن يبحث له يضي مشروعه تحت راية هدى، أم تحت راية ضلالة وطاغوت واستكبار، وعلى المجاهدين أن يساعدوا بعضهم بعضاً في تنمية وعيهم الديني والجهادي والثقافي، وذلك كل جهاد وخير يؤتي الله عليه أجراً كبيراً.

- سيرة ابن هشام.
- الإمام زيد، مجموع رسائله.

متابعات فلسطينية

«انتفاضة القدس».. 42 شهيداً وآلاف الجرحى ومقتل 7 مستوطنين



إصابة بالرصاص الحي، 1250 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، 3351 حالة اختناق بالغاز، 117 إصابة جراء الاعتداء بالضرب، 3 دهس و 5 إصابات جراء القصف. هذا وتميزت انتفاضة القدس بالغضب الشعبي والعمليات النوعية التي أنهكت المحتل ومستوطنيه ودبّت الرعب في صفوفهم، والتي أدت إلى مقتل 7 جنود ومستوطنين وإصابة نحو 100 آخرين، في عمليات طعن وإطلاق نار نفذها فلسطينيون في القدس والضفة المحتلة، منذ اندلاع انتفاضة القدس.

والمستوطنين 137 مواطناً، إضافة لـ6 مواطنين أصيبوا بالحروق. وأشارت الوزارة إلى أن أكثر من 200 طفل أصيبوا منذ بداية تشرين الأول، إضافة إلى أكثر من 40 امرأة.

إلى ذلك، أكدت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، السبت، أن إجمالي الإصابات التي تعاملت معها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية اعتداءات العدو والمستوطنين حتى هذه اللحظة 5256 إصابة.

وقالت بأن الإصابات توزعت كالآتي: 530

أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس منذ بداية تشرين أول الجاري إلى 42 شهيداً، منهم أسير قضى نتيجة الإهمال الطبي، و 41 آخرين خلال المواجهات مع العدو الصهيوني، 24 منهم في الضفة المحتلة، و 14 في قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة، أن عدد المصابين منذ بداية تشرين الأول في الضفة المحتلة وقطاع غزة تجاوز 1300 مصاب، من بينهم حوالي 550 بالرصاص الحي، و600 بالرصاص المطاطي، فيما أصيب نتيجة الضرب من قبل قوات العدو

المستوطنون يطعنون

فتى ويعتدون على آخرين

بالهراوات في حيفا

أكدت المتحدثة باسم الشرطة «الإسرائيلية»، لوبا السمري، أن فتى فلسطينياً يبلغ من العمر (15 عاماً) من بلدة جسر الزرقاء في مدينة حيفا، تعرض للطعن من قبل مستوطنين بالقسم العلوي من جسده، الليلة الماضية. وأحيل الفتى للعلاج في مستشفى «هيلل» في مدينة يافا، حيث وصفت جراحه بالمعتدلة. وفي سياق متصل، اعتدى مستوطنون يهود على الفلسطيني آدم الفقير (25 عاماً)، من بلدة إبطن في حي الهدار بمدينة حيفا، حيث انهالوا عليه ضرباً بالهراوات، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نقل على إثرها إلى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج. وفي التفاصيل، أن الفقير كان يجلس مع اثنين من زملائه بالعمل حين مر بجوارهم مستوطنون هاجمهم من الخلف وانهالوا عليهم ضرباً بالهراوات، وحاولوا خنق الفقير، ما أدى لإصابته بكسر في يده وإصابات في وجهه، فيما أصيب زميله برأسه.

إغلاق الشوارع لمنع

هدم منازل منفذي

عملية «بيت فوريك»

أغلق شبان فلسطينيون شوارع الضاحية بمدينة نابلس في الضفة المحتلة، وذلك لمنع قوات العدو الصهيوني، من اقتحام المدينة، وهدم منزل أحد منفذي عملية بيت فوريك. وأخطرت سلطات العدو، فجر الخميس، عائلات الأسرى كرم المصري، ويحيى حج حمد، وسمير كوسا، من نابلس، بإخلاء منازلهم بغية هدمها خلال 48 ساعة. وقتل في عملية فوريك مستوطن وزوجته، بعد عملية بطولية، أطلق فيها فلسطينيون النار صوب سيارة صهيونية بنابلس، رداً على جرائم العدو بحق الشعب الفلسطيني.

العدو يقتحم العيساوية بالقدس بعد مواجهات مع

قوات العدو على مدخلها



العيساوية الشرقي شمال شرق القدس. وقال شهود عيان، أن «قوات العدو أطلقت قنابل الغاز وقنابل الصوت على الشبان، خلال الأزمة المرورية التي أحدثتها المععبات الإسمنتية التي وضعها العدو على مداخل القرية. وذكر الشهود، أن «عدداً كبيراً من السيارات المصطفة تعرضت لتكسير الزجاج نتيجة قنابل الصوت والغاز وطلقات المطاط التي أطلقتها قوات العدو، إضافة لإصابة عدد كبير بالاختناق.

اقتحمت قوة كبيرة من جنود العدو الصهيوني، ليلة السبت، قرية العيساوية وسط مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية أن أكثر من 50 جندياً صهيونياً، اقتحموا قرية العيساوية من المدخل الجنوبي، وأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي بشكل مكثف وعشوائي على منازل المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكانت قد اندلعت مواجهات بين قوات العدو والشبان الفلسطينيين، عصر السبت، على مدخل قرية

الضمر الذي سيصيب الكيان في حال استمرت الانتفاضة بذات الوتيرة ولشهرين فقط. وذكرت صحيفة «مكور ريشون» العبرية الليلة الماضية، أن ثمن شهر من الانتفاضة سيكون خسارة 5 مليارات شيكل من الدخل القومي العام، وغالبية سيكون من قطاع السياحة، الذي تلقى ضربة قاسية بالقدس المحتلة مع انخفاض الحجوزات

الفندقية بنسبة وصلت إلى 50% منذ بداية شهر تشرين أول الحالي. وقالت الصحيفة: إن «ثمن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار سيكون خسارة الاقتصاد الإسرائيلي لـ 10.5 مليار شيكل، إذا ما استمرت الانتفاضة الحالية خلال الشهرين القادمين ما يهدد بإدخال الاقتصاد الإسرائيلي بفترة ركود على خلفية تردّي الوضع الأمني».

شراء دول الخليج قباباً دفاعية إسرائيلية انتحار سياسي وأخلاقي

مجرد تفكير حكومات خليجية في شراء قنب دفاعية إسرائيلية يشكل انتحاراً سياسياً وأخلاقياً.. ليس لأنها عجزت عن حماية تل أبيب امام صواريخ المقاومة في غزة.. وانما لأنها "أثم" ديني أيضاً

عبدالباري عطوان*

إذا صحت الأنباء التي ذكرتها عدة صحف إسرائيلية، ومحطات تلفزة أمريكية وبريطانية، مثل «فوكس نيوز» و«سكاى نيوز»، بأن حكومات في مجلس التعاون الخليجي، تجري مفاوضات لشراء منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ، بواسطة شركات أمريكية، من بينها شركة «رايثن»، فإن هذه اختراق لكل الخطوط الحمراء الأخلاقية والدينية معا، وستشكل تهديدا لأمنها بشقيه الداخلي والخارجي معاً.

دولة الكويت بادرت رسمياً على لسان مصدر رفيع في وزارة الدفاع إلى نفي أن تكون في طور التفاوض لشراء مثل هذه «القبة» للدفاع عن نفسها في مواجهة ترسانة الصواريخ الإيرانية، ولكن هذا المسؤول اعترف بأن هناك دراسات لشراء منظومة دفاع مضاد للصواريخ من الولايات المتحدة، وليس من إسرائيل، وسارعت البحرين على النأي بنفسها عن مثل هذه الاتصالات على لسان وزير اعلامها، بعد نسب تصريحات إلى وزير خارجيتها في هذا الخصوص من قبل القنوات نفسها.

دول خليجية تعيش حالياً حالة من «الهستيريا» خوفاً من الصواريخ الإيرانية، وهذا خوف قد يكون مبرراً، فمن حق هذه الدول ان تتخذ كل الاحتياطات الدفاعية اللازمة، في مواجهة الخطر الإيراني الذي يهددها، وتخوض حرباً بالإنابة معه على أكثر من جبهة، ولكن ليس شراء اسلحة من إسرائيل، لأن هذه «القبة» فشلت فشلاً ذريعاً في التصدي لصواريخ «حزب الله» أثناء حرب تموز (يوليو) عام 2006 أولاً، مثلما فشلت في التصدي لصواريخ حركة «حماس» البدائية أثناء حرب غزة عام 2014، ووصلت بعض هذه الصواريخ إلى مطار تل أبيب، ودفعت بأكثر من ثلاثة ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ على مدى 51 يوماً من عمر الحرب.

ما نريد قوله ان «الاثم» سيكون مزدوجا، اي انه سيتم إنفاق عشرات المليارات من الدولارات لشراء منظومات دفاعية إسرائيلية، ليست على درجة عالية من الفاعلية، ومن دولة تحتل أراضي عربية، وتقتحم قواتها ومستوطنيتها المسجد الأقصى، وتنفذ احكام اعدام ميدانية في حق الغزل المدافعين عنه، وفي وقت تراجع فيه اسعار النفط وعوائده إلى اقل من النصف، وتبني بعض هذه الحكومات سياسات تقشفية.

لا نستبعد صحة هذه الانباء لعدة اسباب، أبرزها ان الاتصالات بين إسرائيل وحكومات خليجية، ومن بينها المملكة العربية السعودية انتقلت، وبشكل متسارع، من السرية إلى العلنية، واكد بنيامين نتنياهو أكثر من مرة عمق العلاقات والاتصالات، ولم يكن أحد، ولنا في زيارات الجنرال انور عشقي إلى القدس المحتلة، ولقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين، وظهوره على محطات تلفزيوناتهم، واشاداته ببنيامين نتنياهو وحكومته وقوته، ابرز الادلة في هذا الصدد.

ولا يمكن ان ننسى ان شمعون بيريس الرئيس الإسرائيلي في حينها، كان ضيفاً عزيزاً ومتميزاً على أحد المؤتمرات الخليجية الامنية قبل ثلاثة اعوام، حيث خاطب هذه الندوة، ورؤساء اجهزة أمنية شاركوا فيها عبر شاشة تلفزيونية كبيرة، وتحدث في كلمته التي حازت الإعجاب، عن القواسم المشتركة بين بلاده ودول الخليج. لا نفهم لماذا تذهب، أو حتى تفكر، حكومات خليجية بشراء هذه الصواريخ الإسرائيلية، وهي التي تملك خيار شراء مثل هذه الصواريخ من أمريكا وأوروبا، وفي وقت انفقت عشرات المليارات على شراء انظمة «باتريوت» الدفاعية الأمريكية المجربة والمطورة.

كنا، وما زلنا، نتمنى ان نسمع تكذيبات رسمية من كل الحكومات الخليجية المتهمة بالتوجه لشراء مثل هذه المنظومات الصاروخية الإسرائيلية، وليس من الكويت والبحرين فقط، والصمت قد يصب في مصلحة تأكيد مثل هذه التسيريات، خاصة ان الإسرائيليين يتغولون فيها.

المملكة العربية السعودية، وحكومات خليجية أخرى تنفق مئات المليارات من الدولارات، لتوظيف شركات علاقات عامة غربية كبرى لتحسين صورتها في أمريكا وأوروبا، لكننا نعتقد انها تذهب إلى المكان الخطأ، وفي الوقت الخطأ، فهذه الدول في حاجة أكبر لتحسين صورتها في اوساط شعوبها أولا، والعالمين العربي والإسلامي ثانياً، وأول خطوة في هذا الاتجاه هو الابتعاد عن إسرائيل، واسلحتها، واعلامها، ومسؤوليها؛ لأن الاقتراب منها، في وقت يقاطعها العالم بأسره، وتسفك دماء شبان عزل في القدس وباقي الأراضي المحتلة دفاعاً عن الأقصى، هو بمثابة انتحار سياسية وأخلاقي.

السيد نصر الله: حرب ناعمة كبيرة ضد الأمة الإسلامية

الحسنة - متابعة:

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنه «في السنوات الأخيرة حصل تركيز على الحرب الناعمة بسبب تطور وسائل الاتصال الذي أعطى فرصة لهذه الهجمة أكثر من أي وقت مضى».

وفي كلمة له في إحياء ليالي عاشوراء في الضاحية الجنوبية، قال السيد نصر الله إن «هذه الحرب الناعمة تعمل على مراحل متعددة في ما يتعلق بالمسؤولية العامة أو الأوضاع العامة»، موضحاً «في المرحلة الأولى، تم العمل على الموضوع الجغرافي، من خلال القول إن على اللبناني تحمل مسؤولية بلاده، وأن لا يتدخل في أمور باقي الدول الأخرى».

وأضاف: «هذه المرحلة نجحت على الصعيدين العربي والإسلامي بنسبة كبيرة، وساعد في هذا المجال الصعوبات والإحباطات والنقص والإحساس بعدم القدرة على الإنجاز والانتصار، وهكذا أصبح كل بلد وكل شعب يفكر بنفسه فقط».

وتابع السيد نصر الله: «في المرحلة الثانية، دخلوا إلى كل بلد بعينه وقسموا الهموم والمسؤوليات، فبعد أن كنا نتحدث عن الهم اللبناني أو الهم الوطني أصبح الحديث عن شأن شيعي ومسيحي ودرزي وسني». وأشار السيد نصر الله إلى أن المرحلة الرابعة هي هدف إبليس وهي حيث يصبح كل هم الفرد في الحرب الناعمة أموره الشخصية وشهواته ومصالحه وأحقاده وما يجب هو لنفسه وما يبغض هو لنفسه وهذه هي الكارثة الكبرى التي من الممكن أن تحل بأي فرد أو أي إنسان. ورأى الأمين العام لحزب الله: «أننا نحن الآن في قلب هذه المعركة وهي من أوضح الواضحات الفكرية والعقلية والدينية، ولكن القول الإعلامي وقوى الاستكبار وصلت إلى مكان تلعب في عقولنا في البديهيات».

ولفت إلى أن «ما يطرحونه يناقض العقل والفكرة والإنسانية؛ لأن الإنسان لديه مسؤوليات تجاه الآخرين بغض النظر عن لونهم وعقائدهم، هذه المسؤولية تتسع وتضيق لكنها موجودة».

وأضاف: «على المستوى الديني، فالإسلام هو دين العقل والفطرة، كما أن سيرة الأنبياء، كل الأنبياء جاهدوا من أجل الإنسانية وإزالة الظلم ونشر العدالة في الأرض، والإسلام هو دين من جملة مكوناته هو أن على أتباعه تحمل المسؤولية تجاه الناس».

وأشار إلى أنه «يجب الانتباه إلى هذا التزوير الذي لا يمت إلى العقل أو الدين بصلة، ونحن من واجبنا أن نحج ونصلي ونذبح ذكاة أموالنا وأن نعمل من أجل سلامة وكرامة الناس في بلادنا وفي أي مكان نستطيع أن نعمل ونصل إليه ومن واجبنا تحمل المسؤولية تجاه الأمة والمنطقة والمقدسات». واعتبر السيد نصر الله أنه «بحسب القدرة يأتي التكليف، فبعض الناس ليس لديهم قدرة على القيام بأي أمر إلا الشعور بالهم والمسؤولية مثلاً، وهناك أناس لديهم أموال وآخرين لديهم سلاح أو علم أو ثقافة أو منبر إعلامي، وهنا يتفاوت التكليف والمسؤولية بحسب القدرة».

وأضاف السيد نصر الله أنه «من أعلى المصايد على تحمل المسؤولية العامة هو تضحية الإمام الحسين (عليه السلام)، والتهديد الأكبر الذي كان يتهدد الإسلام والمسلمين كان بالنسبة إلى الإمام الحسين (عليه السلام) هو وجود يزيد بن معاوية في موقعه، وبالتالي أصبحت الأولوية المطلقة هي مواجهة هذا الطاغية، وكان من جملة أهدافه إنقاذ الإسلام والأمة وكشف حقيقة هذا الحاكم الذي لو حكم المسلمين لعثرت السنين لكانت الكارثة وهذا الهدف حققه الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال الشهادة».

التنظيمات الإجرامية في سوريا تقر بفداحة خسائرها وتحمل واشنطن مسؤولية فشلها تحذير روسي من تسليح المتطرفين والمواجهات الجوية «الباردة».. هل تُشعل الفتيل؟

الحسنة - محمد الباشا:

«توريدُ هذه المنظومات لأي من المجموعات الإجرامية في سوريا سيعني أن الدولة التي فعلت ذلك وقفت عملياً إلى جانب الإرهاب الدولي، مع كل العواقب المترتبة على ذلك، وأريد أن يتم الاستماع إلى ذلك كتحذير جدي».. هذا ما قاله نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون مكافحة الإرهاب أوليغ سبرومولوتوف.

هكذا ألقت روسيا ورقة التحذير جادةً وحازمةً في وجه كل من يحاول أن يساند المجموعات الإجرامية، حتى لو كان ينظر إلى نفسه أنه كبير العالم وأقوى دوله.. وبدت أمريكا تتعثر باستراتيجية فاشلة في سوريا، وكل ما قامت به جهود لدعم تلك المجاميع أضحت سراباً أمام ناظريها.. تحذير صريح أمام الكبار فيحجمون عن تجاوزه، فكيف سيكون الحال بالصغار أو التابعين والأذنيال؟، كملكة آل سعود وقطر و... من الأكيد أنهم قد حفظوا التحذير الروسي عن ظهر قلب واستوعبوه بعد أن سعهوا بأذان واعية.. وهم يعلمون أن أية محاولة لتوريد صواريخ محمولة للإرهابيين في سوريا ستعثرها روسيا «مساعدة مباشرة لهم، مع كافة الأنار المترتبة على ذلك».

روسيا تراقب وتترصد، ولم تقدم على أي رد؛ لأنها تعلم كما قال سبرومولوتوف الجمعة «إنه لم تسجل حتى الآن أية وسائل دفاع جوي لدى الإرهابيين، إلا أنه توجد دلائل تشير إلى محاولة الإرهابيين الحصول على منظومات صواريخ جوية متنقلة (محمولة على الكتف) غربية الصنع في الدول الإقليمية المجاورة» لسوريا.

«كرة الثلج المتدحرة» بين طائرات الروسية والتركية المواجهة الجوية ما زالت «الباردة»



بـ«المعارضة المعتدلة»، لكن البرنامج مني بالفضل الذريع باعتراف الأميركيين أنفسهم.

خسائر فادحة في صفوف أصدقاء أمريكا بسوريا

مصدر عسكري سوري أكد «سقوط ما لا يقل عن 300 قتيل بين صفوف الإرهابيين خلال العمليات إضافة إلى تدمير العديد من ألياتهم وأوكارهم بما فيها من أسلحة».

وقال المصدر إن وحدات الجيش السوري أحرزت خلال الأيام الثلاثة الماضية تقدماً ملحوظاً في حربها المتواصلة على الإرهاب، حيث قضت على عشرات الإرهابيين ووسعت مناطق سيطرتها في محيط بلدة سلمى الواقعة على بعد 13 كم عن الحدود السورية التركية.

التنظيمات الإجرامية من جهتها أقرت عبر تنسيقياتها على مواقع التواصل الاجتماعي بتكديدها خسائر فادحة بالأفراد والعقاد ونشرت العشرات من اسماء قتلاها من بينهم من سمته «القائد العسكري في الفرقة الساحلية الأولى» الإرهابي خالد أوس الملقب «أبو الوليد».

المسلحين في سوريا أو ما تسميهم بـ«المعارضة المعتدلة»، وذلك بعد أن بايع أغلب المدربين «جبهة النصرة» فور عبورهم من تركيا إلى سوريا، علماً أن اميركا أعلنت عن إجراء عملية التدقيق لاختيارهم باستخدام قواعد بيانات للحكومة الأميركية ومعلومات استخباراتية من حلفائها في المنطقة. وقد قال عمار الوالي الناطق باسم «الفرقة 30» التي دربها الاستخبارات الاميركية ودخلت سوريا قبل أكثر شهر، إن التدريب الأميركي «للجيش الحر» الآن مشلول بشكل كامل بعد أن أعلن البنتاغون وقفه.

الوادي يُبدي استغرابه: «لم نكن نتوقع أن يفشل هذا المشروع بهذه السرعة، ويبدو أن هناك دولا وراء افشال هذا العمل رغم أننا صرحنا اننا مستعدون لإكمال هذا العمل».

وأكد: «طلبنا التواصل مع البنتاغون من أجل إعادة هيكلة المشروع وإعادة بناء نقاط جديدة لإكمال هذا العمل الا أن الاتصالات لم تتم حتى هذا الوقت».

و«الفرقة 30» هي تنظيم يحظى بالدعم الأمريكي، واختارت واشنطن عدداً من عناصره خلال المرحلة الأولى من برنامج لتدريب ما يسمى

بين روسيا وتركيا، وحتى الآن لم تُدك جذوتها، وليس بمستبعد أن تكون تلك المواجهات المتكررة بين الطائرات الروسية والتركية بمثابة كرة الثلج المتدحرة ومن يشعل فتيل الحرب الكبرى وتندفع الولايات المتحدة ومع حلف الناتو؛ لنجدة ومساعدة تركيا التي تقف في صفقتها، ويفعل كذلك من يساند روسيا وكل من لا يطيق هيمنة أمريكا على العالم وإجرامها وانتهابها لخبراته، إذ كشفت وسائل إعلام روسية عن عدد المواجهات الخطيرة التي شهدتها الأيام الماضية.

وأفاد موقع «السومرية نيوز» الخميس، ان وسائل الاعلام نقلت عن نائب وزير الخارجية التركي علي كمال إيدين، قوله: «إن الطائرات الروسية والتركية خاضت 13 مواجهة خطيرة بين 3 و10 أكتوبر».

المسؤول التركي قال: «إن المواجهات حدثت بالقرب من المجال الجوي السوري» دون الكشف عن طبيعة وحيثيات الحوادث.

من دربتهم أمريكا بايعوا «جبهة النصرة»

أوقف الأميركيون برنامج تدريب

«يديعوت أحرونوت»: المواجهات الأخيرة كشفت عن «الخاصرة الرخوة» لـ «إسرائيل»

الحسنة - متابعة:

كتب المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أليكس فيشمان، أن «السكاكين الـ 28 التي طعنت «الإسرائيليون» منذ 4 تشرين الاول، نجحت في الكشف عن الحقيقة المؤلمة أمام الأجهزة الامنية «الخاصرة الرخوة» لإسرائيل، وبينت أن الجبهة الداخلية قابلة للإصابة أكثر مما اعتقدنا».

وتابع فيشمان «خطي غياب الامن الشخصي بالعناوين، لكن تحت الرادار الاعلامي كان رؤساء الأجهزة الامنية خائفين من اكتشاف نقاط الضعف في الاستعدادية في الجبهة الداخلية، كإمكانية أن يتم اغلاق طرق رئيسة في «إسرائيل» من قبل مُخِلين مُحرضين. وبالنسبة للجيش هذا الدرس لا يقل خطورة وأهمية عن دروس مواجهة الذئب الوحيد والتهينة لامكانية اندلاع انتفاضة ثالثة».

وتابع فيشمان «انه في حالات الطوارئ، حيث يفترض أن يتم نقل وسائل عسكرية ثقيلة بسرعة إلى منطقة الشمال أو إلى غزة، ستعطل ساعات طويلة في الشوارع بسبب اغلاقها من المواطنين العرب. وهذه مشكلة استراتيجية. وإذا علق مواطنون تم اخلاءهم من الجبهة

الحسنة - خاص:

في دليل واضح على التحريض الذي يمارس بدعم السلطات السعودية ضد المخالفين للمنهج الوهابي، دعا إمام مسجد بالسعودية إلى قتل اتباع البيت عليهم السلام وقوله: «الهم مكن إخواننا المجاهدين من رقباهم»!

وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه المصلين في أحد مساجد وهم يرددون دعاء يتلوه عليهم الإمام المسجد، حيث بدأ الدعاء بالدعوة إلى قتل «الرافضة» (يقصد أتباع أهل البيت عليهم السلام).

وقد تعرضت مساجد أتباع اهل وموظفي النيابة العامة وأعضاء كنيسة ووزراء، وايضاً ضد رئيس الحكومة. إن التحريض «الإسرائيلي» في الشبكات الاجتماعية تضاعف منذ بداية السنة قياساً بعام 2014. ونجاح «الشباب» في الكشف عن المتمردين الذين يؤيدون مثير ابتغى، أدى إلى افشال محاولات قيام اليهود بالعمليات. لكن موجة الكراهية في الشبكات الاجتماعية وعمل تلك المجموعات في المدن الكبرى وداخل الخط الأخضر، كان وما زال قنبلة موقوتة في المجتمع «الإسرائيلي».

وقد تبنى تنظيم داعش الهجوم الذي وقع مساء الجمعة على

بالجانب اليهودي فقد كشف كل من «الشباب» والشرطة، مثل الجيش، عن نقاط ضعف في مجال «الأمن» الداخلي، حيث هناك خطر الفوضى والعنف في الاوساط المختلفة في الجمهور «الإسرائيلي». الجميع يهتمون بالتحريض في الشبكات الاجتماعية التي أغرقت سكان المناطق وشرقي القدس. لكن الجهات التي تتابع الشبكات الاجتماعية في «إسرائيل» كانت متفاجئة من حجم التحريض والكراهية باللغة العربية. فالتحريض في الوسط اليهودي وجد تعبيره في مظاهرات المتطرفين في المدن، وفي الاعتداء على العرب» حسب قوله.

وتابع «التحريض ليس ضد العرب فقط، بل ضد ضباط في الشرطة وموظفي النيابة العامة وأعضاء كنيسة ووزراء، وايضاً ضد رئيس الحكومة. إن التحريض «الإسرائيلي» في الشبكات الاجتماعية تضاعف منذ بداية السنة قياساً بعام 2014. ونجاح «الشباب» في الكشف عن المتمردين الذين يؤيدون مثير ابتغى، أدى إلى افشال محاولات قيام اليهود بالعمليات. لكن موجة الكراهية في الشبكات الاجتماعية وعمل تلك المجموعات في المدن الكبرى وداخل الخط الأخضر، كان وما زال قنبلة موقوتة في المجتمع «الإسرائيلي».

في الشوارع بسبب تلك الاغلاقات، فإن هذه المشكلة هي مشكلة وطنية موضوعة أمام رئيس الأركان». وأردف الكاتب «في الشهر القادم ستقيم هيئة الأركان دورة تلخيصية تتعلق بالأمور الاساسية في مبنى القوة العسكرية. ومعقول جدا الافتراض أن موضوع غياب السيطرة على المواطنين سيُطرح هناك، وسيكون على قيادة الجبهة الداخلية اعطاء الاجابات». وأشار فيشمان إلى «انه بعد اسبوعين على اندلاع موجة المواجهات، ما زالت الصورة غير واضحة، والأجهزة الامنية لا تعرف كيف تسمي هذه الموجة الحالية. فهي لا تشبه الانتفاضة الاولى أو الثانية، لهذا لم تتم تسميتها بعد».

ونقل فيشمان عن مصدر «إسرائيلي» رفيع المستوى قوله «إذا لم يدخل عنصر جديد إلى المعادلة في الأيام القادمة، مثل عملية كبيرة أو خطأ إسرائيلي ضد الفلسطينيين، فإن تراجع العنف سيستمر. لكن هذا شيء تكتبكي ومؤقت ومن شأنه أن يتغير خلال يوم أو شهر أو نصف عام. حتى وإن تراجع العنف فإن المسألة مسألة وقت إلى أن تندلع الاحداث القادمة. كم من الوقت؟ المجربون والخبراء لا يتجرون على التنبؤ» حسب تعبيره. وأضاف فيشمان أنه «فيما يتعلق

إستجاب الدوسري للدعوة وقتل 6 بالسعودية خطيب سعودي يدعو علانية إلى «حز رقاب» من لا يعتنق الوهابية!!



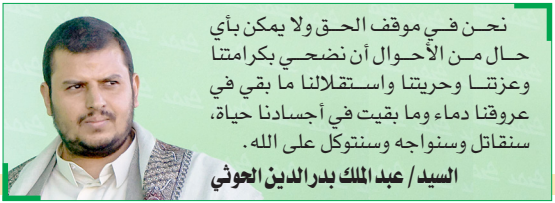
حسينية للشبيعة في بلدة سيهات التابعة لمحافظة القطيف شرقي السعودية، وأسفر عن مقتل 6 أشخاص بينهم منفذ الهجوم وإصابة 9.

وقال في بيان «بتوفيق من الله تعالى انغمس جندي الخلافة (شجاع الدوسري) تقبيله الله بسلاح كلاشنكوف على أحد معابد الرافضة (حسينية الحمزة) في بلدة سيهات بمنطقة القطيف».

وتكرر في الفترة الأخيرة استهداف اتباع اهل البيت عليهم السلام الذين يعيش أغلبهم في المناطق الشرقية

في السعودية. وكان «داعش» قد شن سلسلة من الهجمات أسقطت قتلى داخل السعودية خلال الأشهر الماضية. فقد أعلن تنظيم داعش في مايو أنه نفذ هجوماً بالقتال خارج

حسينية في مدينة الدمام. واستشهد قبلها بأسبوع 20 شخصاً في بلدة القديح، عندما هاجم انتحاري ينتمي لداعش مسجداً لاتباع اهل البيت أثناء صلاة الجمعة. ومنذ الهجمات الأخيرة، اتهم نشطاء محليون قوات الأمن بعدم بذل ما يكفي من الجهد لإحباطها وهو ما ينفية المسؤولون.



نحن في موقف الحق ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نضحي بكرامتنا وعزتنا وحریتنا واستقلالنا ما بقي في عروقتنا دماء وما بقيت في أجسادنا حياة، سنقاتل وسنواجه وسنتوكل على الله .

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الصحافة

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (66) الإثنين 19 أكتوبر 2015م الموافق 6 محرم 1437هـ

كلمة أخيرة

السعودية دولة

بلا جيش لماذا؟!

علي جاحز



الحقيقة التي قد لا يدركها الكثيرون أن السعودية لا تمتلك جيشاً بالمعنى العسكري المعروف، مع أنها تمتلك معدات وتجهيزات وآليات عسكرية ضخمة جوية وبرية وبحرية يديرها خبراء أمريكيان وبريطانيان، ولديها مجموعة طيارين وكذا قبطان للسفن الحربية..

لكنها في الواقع مملكة بدون جيش بالمفهوم العملي وبالشكل العسكري، بحيث تكون هناك مؤسسة عسكرية يقظة ذات انتشار ومراقبة وعقيدة، فقط لديها حرس وطني وهو قوات أمن داخلية مهمتها حماية النظام وقمع الداخل، ولديها أيضاً حرس حدود مجععين لا خبرة ولا تدريب ولا عقيدة..

سيقول قائل بل لديها جيش وألوية ومؤسسة عسكرية.. نعم هناك جيش كبير إلكتروني في كشوفات الراتب مرفه ومدل ولا يتواجد في معسكراته وفق المعايير العسكرية المعروفة، وقيادته أمراء ومقربون من الأمراء ومحسوبون على أمراء وضباط شكلين، وكلهم يعيشون في ببحوحة من الترف والرفاحية، بعيدين عن الواقع العسكري ومنفصلين عن الميدان..

والسبب هو خوف أسرة آل سعود من أن يكون هناك جيش قوي صاحب وطنية وعقيدة بحيث يكون ضاغطاً أو بالأصح يكون بمقدوره أن يشكل توازناً، أو يصبح في يوم ما صاحب قرار ينتصر لحقوق الشعب ويشكل تهديدا لسلطة الأسرة التي لا ضوابط ولا سقف لها..

وتعتمد السعودية في حماية حدودها بل وجودها على الوجود الأمريكي وحماية أمريكا وبريطانيا والترسانة الجوية والبحرية التي لم تعد تجدي، كما أن الأمريكان وغيرهم لم يعودوا مستعدين أن يرسلوا قوات برية لتدافع عن السعودية، ولهذا فإن من السهل جداً، كما أثبتت الأيام اقتحام حدودها والتوغل في أراضيها، وهو ما فعلته وتفعله قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية والتي تتوغل يومياً في الأراضي اليمنية التي تسيطر عليها السعودية رغم كثافة القصف الجوي من قبل الطائرات السعودية والدعم اللوجستي الأمريكي والإقليمي عبر الأقمار الاصطناعية وغيرها..

صار من المستحيل أن تتمكن السعودية من استعادة تلك الأراضي التي صارب في قبضة قوات الجيش واللجان، بل ربما أنها توقف تمام اليقين أنها لا تستطيع أن تضمن عدم سقوط ما بعد تلك الأراضي وهو ما نتبته لنا الأيام بشكل متصاعد ومتسارع..

واعتقد أن استعادة الأراضي اليمنية التي تسيطر عليها السعودية نجران وحيزان وعسير لن تكون بتلك الصعوبة التي قد يسببها السلاح الجوي الذي تملكه المملكة، ولن تأخذ وقتاً طويلاً في حال اتخذ قراراً بأن يتجه الجيش واللجان نحو هذا الخيار الحاسم، سيما وأن تلك المناطق لا تحوي حاضنة شعبية للجيش السعودي الذي أن تم استدعاؤه من البيوت سيأتي مهزوزاً ومهزوماً من داخله، ولا أعتقد أنه سيلبي الاستدعاء أصلاً بالشكل المطلوب..

وعليه نستطيع أن نقول: إن المملكة ليست أكثر من كيان هش وواهن، وإذا ما تكالبت عليه الشعوب العربية الموجهة من مؤامراته ومخططاته التدميرية سيما التي ينفذها كيان آل سعود في العراق وسوريا واليمن ومصر وغيرها، فلن يصمد طويلاً وسيسقط رغم الوجود العسكري الأمريكي ورغم ترسانته الجوية والبحرية التي لا تنجح في إيقاف المقاتلين في الميادين وإنما تنجح في قصف القرى والمدن والأسواق وقتل المدنيين.

العمالة مراتب وأدوار

إسماعيل المحاقري

في الطريق نحو استجلاب المزيد من قوات الغزو والاحتلال إلى المحافظات الجنوبية حتى يتم بسط النفوذ عليها بالكامل ولإعطاء المبرر للأمريكان بالتدخل المباشر في اليمن.. هذا ما يمكن قراءته اليوم لا سيما بعد وصول قوات سودانية إلى مدينة عدن الرازحة تحت وطأة القاعدة والدول الغازية.

تلاشت كل الشعارات الداعية إلى ما أسموه الاستقلال وفك الارتباط وذابت معها قضية الجنوب ومظلومية أبنائه، فبعد ثلاثة أشهر من مزاعم قوى الغزو والاحتلال تحريرها مدن الجنوب وتأمينها وصلت قوات سودانية غازية إلى عدن تقدر بالملئات في حين الشرعية المزعومة لم تعد بعد وما زالت شماعة ونريضة للسيطرة الكاملة على اليمن وتدمير ما تبقى من البنية التحتية، وتمكين القاعدة وأخواتها من مقدرات البلد.

المتحدث باسم العدوان وفي تعليقه على وصول هذه القوات قال إنها تمثل قيمة مضافة لقوات التحالف لإعادة ما أسماه بناء أجهزة الدولة وفرض الأمن ومكافحة الجريمة، وهنا ما يكفي للتأكد على أن الجنوب يقف على أعتاب مشروع احتلال في المقام الأول وإلا أين هو الشعب اليمني الذي يقف إلى جانبهم حد زعمهم؟، وأين ما أسموها المقاومة الجنوبية وفصائلها المختلفة؟، وكذا أين الآلاف من المجندين الجدد الذين تشرف عليهم دول الغزو من هذه المهمة؟.

هذا الحديث وهذا التصعيد وكونه يكشف عن فشل السعودية والإمارات في بسط نفوذها على مدن الجنوب؛ نتيجة الصراع القائم بين أدواتهما في الداخل - فهو يظهر حقيقة أن أبناء الجنوب ليسوا مؤتمنين لدى دول الغزو وليسوا محل ثقة رغم مساعدتهم دول الغزو من السيطرة على مدنها وموانئهم الاستراتيجية، وسلبت منهم الحق في اتخاذ القرارات والمواقف، وهو ما بدا واضحاً في حديث العسيري ذاته حين قال إن المجال مفتوح لاستقدام المزيد من المرتزقة الغزاة من مختلف الألوان والأجناس؛ ليبود هنا كيف باتت السعودية تنظر إلى مدن الجنوب الرازحة تحت وطأة القاعدة وأخواتها

إنتمائي ومعتقدي

معاذ الجنيدي

نعم أنا رافضي للوصاية ، مُدّ تحرر الشعب من نِفائَةِ العَقْدِ أنا البداوة إن شاءت حدثتكم بأن أُمَدّ لجيش المعتدين يدي أنا القبيلة إن أمسى تمدنكم مقبلاً نعل مُحْتَلِّي ، ومُضْطَهْدِي سواعدِ الجيش حِزبي الوحدوي وفي بأسِ اللجان انتماءاتي ومُعتَقِدِي فجسدوا يا رجال الله عزتنا ويا عمالات عن تاريخنا ابتعدي إن القبيلة حزب الشعب ، إن كَذَبَتْ أحزابُ (نجد) وخانت لونها البلدي !!

الجنوبيون من تسريح 94 إلى الإلغاء في ظل الاحتلال الجديد

إبراهيم السراجي



التسريح القسري الذي تعرض له العسكريون والموظفون في الجنوب نتيجة لحرب صيف 94 كان من أهم أسباب نشوء القضية الجنوبية بالإضافة إلى أسباب أخرى تتعلق تلك الحرب.

استطاع الحراك الجنوبي أن يصمد في السنوات الماضية رغم الانقسامات لكنه يتعرض اليوم للتسريح الكامل بل والإلغاء على المستويين السياسي والميداني بفعل الاحتلال السعودي الإماراتي لعن الذي ترتب عليه إقصاء الحراك الجنوبي وتعريض قياداته للاغتيال من قبل داعش والقاعدة الذراع السعودية وتعريض مقاتليه للتخوين في أكثر من مرة من قبل الإماراتيين.

وإذا كان الجنوب قد خرج من حرب 94 وتداعياتها فإن

الحراك الجنوبي على الأقل قد امتلك قضية لاقت اعترافاً وتعاطفاً من قبل القوى الوطنية فهو اليوم يبدو وكأنه يخرج وقد فقد قضيته الأهم وفقد الاعتراف من قبل من يعتقد أنهم أصدقاء له من دول تحالف العدوان.

تنبأ كثيرون بأن العدوان سينتج عنه تسليم الجنوب للقاعدة وداعش وكان أن حدث ذلك فعلاً عندما تم تسهيل سيطرة القاعدة على حضرموت في بداية العدوان وما يحدث اليوم في عدن من انفلات أمني مخطط له وأصبحت مظاهره واضحة للعالم وتديره سلطات الاحتلال التي تمنح كل يوم مساحات سيطرة للقاعدة وداعش، فيما ينحسر تأثير وتواجد الحراك الجنوبي وفصائله المسلحة الذي يراد اليوم منها أن تكرر خطأها بالتعاون مع العدوان ومليشيات الإصلاح والقاعدة بالدفع بهم للقتال في صفوف قوات الاحتلال وممرزقته في المحافظات الشمالية.

وحين شعر الحراك الجنوبي وفصائله المختلفة أن بالإمكان الاستفادة من العدوان للدفع بالقضية الجنوبية إلى الأمام لم يكن ذلك إلا فخاً وقع فيه الحراك وانخرط في قتال الجيش واللجان الشعبية وهو يعرف أن ذلك يجعله يقاتل في صف تنظيم القاعدة الإصلاح. على مدى أيام العدوان لم يخرج من أنظمة دول تحالف العدوان أي تصريح يدعم القضية الجنوبية ويتبنى أهداف الحراك الجنوبي، بل بين الحين والآخر كانت تصدر تصريحات في ظاهرها ومضامينها لا تعترف بالقضية الجنوبية ولم يُجد الحراك قراءة ذلك بشكل جيد. هل توقف الأمر عند ذلك الحد؟؟ الإجابة بالطبع لا؛ لأنه وبينما كانت بعض فصائل الحراك الجنوبي تقاتل مع مليشيات العدوان في عدن وغيرها من مناطق الجنوب كان الإعلام السعودي لا يفتأ موجهاً اتهامات صريحة للحراك الجنوبي بالعمالة لإيران وتعرض مقاتلوه لقصف طيران العدوان أكثر من مرة في لحج وعدن.

اليوم لا يحتاج الأمر للذكاء للحكم بأن عدن التي جرى تدميرها تعيش أكبر حالة انفلات أمني وفوضى وسيطرة للقاعدة وداعش أمام عجز الحراك عن فرض نفسه لاعباً ضمن عدد كبير من اللاعبين في عدن.

أمس الأول وصلت قوات برية سودانية إلى عدن جلبها تحالف العدوان ليس لتأمين عدن والأيام القادمة ستنبئ ذلك وإنما جيء بها لتأمين قوات الاحتلال الإماراتي والسعودي التي لا تثق بالحراك الجنوبي وانتهت من استخدامه ولا تريد أن يكون له دوراً مطلقاً في المرحلة القادمة، وهو ما قلّت عنه في بداية المقال أنه عملية تسريح جديدة للجنوبيين على غرار ما بعد حرب 94 ولكن هذه العملية تأتي اليوم من قبل من ظنت قيادات الحراك أنهم أصدقاؤها. بتواجد القوات السودانية ستعجز فصائل الحراك الجنوبي عن تحديد دورها وستظل هدفاً للتصفية من قبل أدوات الاحتلال من داعش والقاعدة ومسلحي الإصلاح، وصحيح أن الأصوات الجنوبية تتعالى اليوم مدركة لأركان المؤامرة التي حيكت ضدهم وضد القضية الجنوبية وأمن الجنوبيين وحياتهم، ولكن هذه الأصوات تقابل اليوم بالتجاهل أو القمع. أمام كل ما حدث وما سيحدث لم يكن هناك مكون وطني في اليمن يكن الاحترام للجنوبيين ويضع إمكانياته في خدمة القضية الجنوبية إلا أنصار الله الذين عزّزوا من حضور الجنوب في مؤتمر الحوار وساندوا رؤاهم، بينما وقف الجميع ضد الحراك الجنوبي بتبني رؤى تقلل من شأن القضية الجنوبية أو تتآمر عليها باستقطاب قيادات الحراك وتعزيز انقسامه، ورغم ما حدث ما زلت أعتقد أنه بوجود فصائل كثيرة في الحراك لم تنخرط مع العدوان وما زالت تحتفظ بعلاقة جيدة مع أنصار الله سمثل رافعة جديدة للقضية الجنوبية وتنتشلها من المؤامرة التي تعرّضت لها بفعل العدوان وأدواته.

الصحافة

صدق الكلمة

يمكنكم متابعة قناة المسيرة عبر ترددها الجديد على مدار الناييل سات على التردد التالي:
12604 أفقي
معدل الترميز 27500

فاتورتك بمزاك

دقيقتي بتخفيض 1,5 ريال

دقيقتي بتخفيض نص ريال

دقيقتي بتخفيض 1 ريال

تخفيضك يزيد . . بزيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الثابت	الشبكات الأخرى	SMS
5000-2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000-5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال

لزيد من المعلومات إرسل حرف(ق) إلى الرقم 123 مجاناً
yemenmobile.com.ye